

تطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة في الأعمال المصرفية

جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية
أنموذجاً

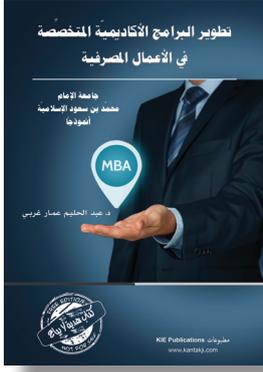


د. عبد الحليم عمار غربي



مطبوعات KIE Publications

www.kantakji.com



الكتاب: تطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة في الأعمال المصرفية

المؤلف: د. عبد الحلیم غربي

التصنيف: تعليم مصري

الإصدار الأول - إلكتروني : نيسان / أبريل 2017

مطبوعات (KIE Publications)

الدكتور سامر مظهر قنطقجي

Tel.: (00963) 332530772

Tel.: (00963) 332518535

Mob.: (00963) 944273000

kantakji@gmail.com

www.kantakji.com

www.kie.university

المدققة اللغوية للكتاب:

الأستاذة: آمنة خليل قاسم

Dimah Fakhri
Designed
by

الكتاب من تصميم وإخراج

ديمه محمد وليد فخري

dimah.walid.fakhri@gmail.com



مطبوعات Kie Publications (كتاب الاقتصاد الإسلامي الإلكتروني المجاني)

إنّ (كتاب الاقتصاد الإسلامي الإلكتروني المجاني) يهدفُ إلى:

- تبني نشر مؤلفات علوم الاقتصاد الإسلامي في السوق العالمي؛ لتصبح متاحة للباحثين والمشتغلين في المجال البحثي والتطبيقي.
- توفير جميع المناهج الاقتصادية للطلاب والباحثين بصيغة إسلامية متينة.
- أنّ النشر الإلكتروني يُعتبر أكثر فائدة من النشر الورقي.
- أنّ استخدام الورق مسيء للبيئة، ومنهك لمواردها.

والله من وراء القصد

أسرة KIE Publications

لاستعراض المطبوعات وتحميلها

لزيارة جامعة الاقتصاد الإسلامي kie university

لزيارة مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية

مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية
Islamic Business Researches Center



د. عبد الحليم غربي



تطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة في

الأعمال المصرفية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً

2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصل هذا الكتاب

ورقة بحثية مقدمة لندوة:

«تطوير المنتجات التعليمية في كليات الاقتصاد والأعمال»

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

1437/7/13-14 هـ الموافق لـ 2016/04/21-20 م

الرياض، المملكة العربية السعودية

تطوير الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس

في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

تجربة قسم الأعمال المصرفية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ما دعوة أنفعُ يا صاحبي

من دعوة الغائب للغائبِ

ناشدتُك الرحمن يا قارئاً

أن تسألَ الغفرانَ للكاتبِ



إهداء

إلى

قسم الأعمال المصرفية

بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عبد الحكيم

شكر وتقدير

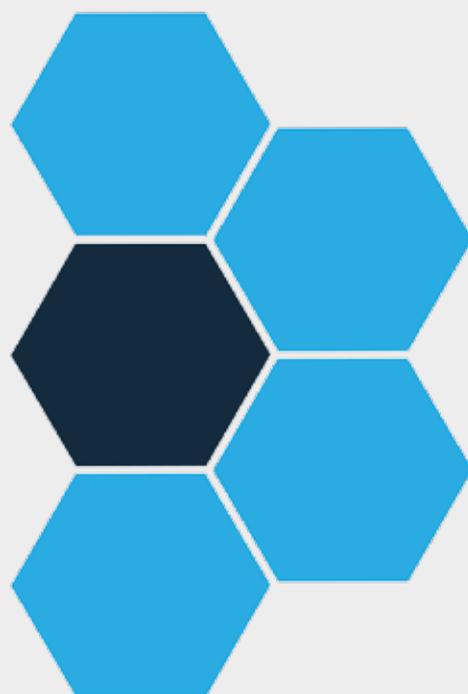
﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وِلْدَانِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

يُسعدني أن أقدم جزيل شكري وخالص تقديري وفائق احترامي إلى أصحاب الفضل في نشر هذا الإصدار بحلته النهائية:
- الأستاذ الدكتور: سامر مظهر قنطقجي؛ رائد مشروع كتاب الاقتصاد الإسلامي الإلكتروني؛
- الأستاذة: ديمه محمد وليد فخري؛ صاحبة التصميم والإخراج الفني المحترف.

عبد الحليم



مقدمة الكتاب



مقدمة

تأسست جامعة الإمام عام 1370هـ/1950م عندما فُتح معهد الرياض العلمي الذي يُعدّ النواة الأولى للجامعة، ثم افتتح كلية الشريعة عام 1373هـ/1953م، وبتاريخ 23/8/1394هـ (05/09/1974م) أصبحت تحمل اسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تميّزت جامعة الإمام في الأساس بمخرجاتها الشرعية واللغوية، ثم سعت إلى التميّز في خدمة العلوم الأخرى⁽¹⁾؛ حيث أنشأت كليات تقدّم برامج تخدم هذه العلوم مثل: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛ من خلال تحويل قسم الاقتصاد بكلية الشريعة (1400-1399هـ/1980-1979م)⁽²⁾ إلى كلية مستقلة بمسمى «كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية» في 10/8/1427هـ (06/09/2006م)، وتقدّم الكلية حالياً 6 برامج علمية على مستوى البكالوريوس؛ وذلك على النحو التالي:

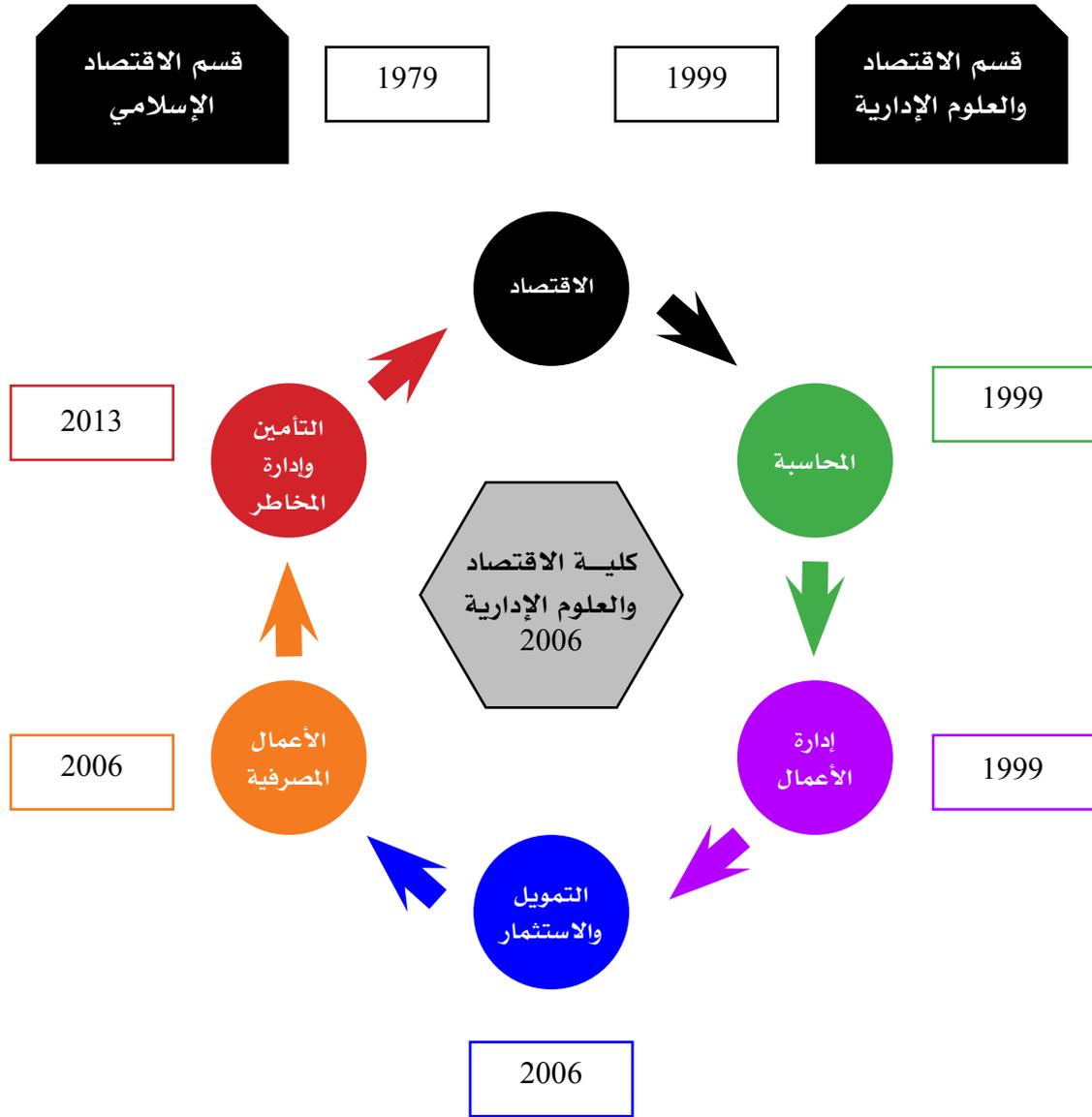
(1) تهدف الخطة الإستراتيجية لجامعة الإمام في مجال التعليم والتعلّم إلى توفير هيكل أكاديمي حديث وفاعل، وتمكين البرامج الأكاديمية من تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل، وتطبيق أكثر أساليب وتقنيات التعليم والتعلّم فاعلية؛ من خلال دعم مصادر القوة في الشريعة واللغة العربية لتطوير برامج مبتكرة وجديدة تجمع بين التخصصات في مختلف الدرجات العلمية.

راجع: عمادة التقويم والجودة، الخطة الإستراتيجية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014، ص: 37-39.

(2) يُعدّ أول برنامج يقدم درجة البكالوريوس في الاقتصاد الإسلامي في جامعات العالم الإسلامي. راجع: محمد بن إبراهيم السحيباني وآخرون، "تجربة قسم الاقتصاد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال ربع قرن (1399-1424هـ)"، في المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1426هـ/2005م.

شكل 1: برامج البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية



لقد استدعت التطورات السريعة والمتلاحقة في الصناعة المالية والمصرفية في المملكة العربية السعودية، وما استجد من واقع التطبيقات في المالية الإسلامية، ضرورة تخريج مؤهلين في تخصص الأعمال المصرفية برؤية شرعية؛ لذلك أنشئ قسم الأعمال المصرفية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للطلاب والطالبات؛

حيث يتوافق البرنامج مع السياسة التعليمية العامة للمملكة العربية السعودية والتوجهات الحديثة لوزارة التعليم للتركيز على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل⁽¹⁾.

تأسس قسم الأعمال المصرفية عام 1427 هـ (2006 م)، وتم قبول أول دفعة للطلاب بالبرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1428-1429 هـ (2007-2008 م)⁽²⁾؛ ويعد أول قسم متخصص في تدريس العلوم المصرفية بالجامعات السعودية. وتخرجت الدفعة الأولى للطلاب

(1) بادرت وزارة التعليم- التعليم العالي في تبني خطة طويلة المدى (25 عاماً) للتعليم الجامعي في المملكة ضمها مشروع أطلق عليه "الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية-مشروع آفاق". تمتد حتى نهاية عام 1450هـ/2029م؛ حيث تم تقسيم مكونات التعليم الجامعي إلى 8 مسارات هي: القبول والاستيعاب، وهيئة التدريس والموظفون والطلبة، والبرامج والمناهج، والبحوث والابتكارات، والحوكمة (التنظيم والإدارة)، والتمويل، وتقنية المعلومات، والبنية التحتية. راجع: وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية، الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م، كتيب تعريفي، المملكة العربية السعودية، د. ت؛ وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية، الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م، القضايا والأهداف الإستراتيجية، المملكة العربية السعودية، د. ت؛ وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية، الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م، الخطة التنفيذية الآفاق، المملكة العربية السعودية، د. ت. بعد تحول قسم الاقتصاد إلى كلية مستقلة؛ تم قبول الطلاب في الأقسام العلمية القائمة (الاقتصاد، المحاسبة، إدارة الأعمال) مباشرة ابتداءً من الفصل الثاني للعام 1427-1428 هـ (2006-2007 م)، وقبول الطلاب في الأقسام العلمية الجديدة (التمويل والاستثمار، الأعمال المصرفية) مباشرة ابتداءً من الفصل الأول للعام 1428-1429 هـ (2007-2008 م). بمعنى أن أول دفعة لطلاب برنامج الأعمال المصرفية أخذت بمقررات الخطة التعليمية الثالثة في مسيرة التحول الخاصة بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية التي شهدت خمس خطط تعليمية؛ هي:

- الخطة الأولى: بدأت في 1399-1400 هـ (1979-1980 م)، واستمرت إلى 1404-1405 هـ (1984-1985 م)؛
- الخطة الثانية: بدأت في 1405-1406 هـ (1985-1986 م)، واستمرت إلى 1422-1423 هـ (2001-2002 م)؛
- الخطة الثالثة: بدأت في 1422-1423 هـ (2001-2002 م)، واستمرت إلى 1428-1429 هـ (2007-2008 م)؛
- الخطة الرابعة: بدأت في 1429-1430 هـ (2008-2009 م)، واستمرت إلى 1434-1435 هـ (2013-2014 م)؛
- الخطة الخامسة: بدأت في الفصل الدراسي الثاني للعام 1434-1435 هـ (2013-2014 م)، واستمرت إلى الآن.

كما توافرت لدى الباحث نسختين من الخطة الرابعة؛ إحداهما تضمنت مقرر مبادئ الأعمال المصرفية في المستوى الرابع (دون تواجد المستويات التخصصية)، والأخرى تضمنت المقرر نفسه في المستوى الثالث؛ مع تغيير في مسمى وترميز عدد من المقررات في المستويات الأربعة المشتركة (مع تواجد المستويات التخصصية). ولعل هذا يعكس أن بناء الخطة التعليمية الرابعة (تعتبر الأولى في برنامج الأعمال المصرفية) تم بأسلوب التدرج (المستويات المشتركة أولاً، والمستويات التخصصية ثانياً).

راجع: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، "أبرز إنجازات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام خلال الفترة التأسيسية (1427/10/15 هـ-1429/7/23 هـ)"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت؛ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، دليل كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1428 هـ؛ محمد بن إبراهيم السحيباني وآخرون، مرجع سابق؛ عمادة شؤون القبول والتسجيل، "الخطط الدراسية لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1428-1429 هـ؛ عمادة شؤون القبول والتسجيل، "الخطط الدراسية لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1429-1430 هـ.

من البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1431-1432هـ (2010-2011 م)، وتخرّجت الدفعة الأولى من الطالبات بانتهاء الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1437-1438هـ (2016-2017 م). ولا يزال القسم يخرج دفعات مستمرة حتى الآن. يتوافق برنامج الأعمال المصرفية مع رؤية ورسالة الكلية والجامعة؛ وذلك على النحو التالي:

جدول 1: رؤية ورسالة وأهداف قسم الأعمال المصرفية بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية

الرؤية	الرسالة	الأهداف ⁽¹⁾
يسعى قسم الأعمال المصرفية أن يصبح قسماً بارزاً في تأهيل الكوادر المالية والمصرفية على الصعيدين المحلي والدولي.	إعداد الكوادر العلمية المؤهلة من مختصين وباحثين في المجالات المالية والمصرفية؛ ليكونوا قادرين على تلبية متطلبات العمل والمنافسة في قطاعات المال والأعمال؛ من خلال برامج القسم المتوافقة مع معايير ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.	<ul style="list-style-type: none"> • تأصيل المفاهيم المصرفية والمالية الإسلامية وإبرازها في كافة المقررات التي يدرسها الطلبة؛ • إعداد المختصين المصرفيين والماليين المؤهلين للعمل في البنوك والمؤسسات المالية المختلفة؛ • إعداد وتأهيل الطلاب لمتابعة الدراسات العليا من خلال تطوير المهارات الفكرية والعلمية والبحثية لهم؛ • إثراء المعرفة والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي من خلال إجراء البحوث العلمية والميدانية واقتراح الحلول للمشكلات المصرفية والمالية المحلية والدولية.

المصدر: راجع: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الدليل الإرشادي لبرنامج الأعمال المصرفية، جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1434-1435هـ (2013-2014م)، ص: 2.

(1) قام قسم الأعمال المصرفية بتنظيم حلقة نقاشية حول: المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية: هل من فروق حقيقية؟ وشارك الباحث بمداخلة بعنوان: «البنوك الإسلامية: مظاهر التمايز وملامح التقارب». راجع: قسم الأعمال المصرفية، «حلقة نقاش حول: المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية: هل من فروق حقيقية؟»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1434/1/19هـ (2012/12/3م).

يُعتبر قسم الأعمال المصرفية من الأقسام الفريدة في السعودية وفي الوطن العربي ككل؛ حيث إن شهادة البكالوريوس في الأعمال المصرفية التي يمنحها هي شهادة متميزة؛ إذ إن الجامعات التي تطرح برامج مشابهة تتناول عادة مجال المصرفية إلى جانب مجالات أخرى كالتمويل أو التأمين... لكن هذا البرنامج يُعدُّ أكثر تخصصاً، كما أن طالب الأعمال المصرفية يدرس عدّة مقررات في جميع تخصصات الكلية؛ لضمان تزويده بأكبر قدر من المعارف العلمية والمهارات الوظيفية التي يحتاج لها عند تخرجه ودخوله سوق العمل. قام قسم الأعمال المصرفية منذ نشأته بالالتزام بإجراءات ضمان الجودة الصادرة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية⁽¹⁾، كما بادر بطرح مقترح لتطوير خطته التعليمية الأولى لعام 1429-1430هـ/2008-2009م؛ بهدف زيادة التركيز على المقررات التخصصية التي تزيد من التأهيل العلمي للخريجين، وتلبّي متطلبات سوق العمل، وتتوافق مع التطورات الحاصلة في الصناعة المصرفية والمالية. وسنتناول في هذا الكتاب المحاور التالية:

(1) تم توجيه منسّق لجنة الجودة بقسم الأعمال المصرفية يوم 1432/3/30هـ (2011/03/06م) بتجهيز المستندات المتعلقة باعتماد برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية، وقد قام قسم الأعمال المصرفية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1433-1434هـ/2012-2013م بتجميع متطلبات الاعتماد الأكاديمي التي تتضمن المستندات والأدلة المعتمدة والموثقة، ورفعها لمادة التقويم والجودة في إطار الحصول على الاعتماد الأكاديمي البرامجي. كما شارك منسّق لجنة الجودة في ورش عمل مع فريق مؤسسة ستانفورد الدولية للأبحاث في وضع الخطة الاستراتيجية لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بما في ذلك رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وخطوات العمل ومؤشرات الأداء الرئيسية. وقد تقدّمت جامعة الإمام رسمياً بتاريخ 1436/5/5هـ (2015/2/24م) بطلب الحصول على الاعتماد المؤسسي، وفق خطاب موجه إلى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي التي وقّعت مع جامعة الإمام عقد تنفيذ مشروع الاعتماد الأكاديمي على المستوى المؤسسي بتاريخ 1437/5/5هـ (2016/2/14م)؛ ومن ثمّ التهيئة لمتطلبات الاعتماد البرامجي للبرامج التي تقدّمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. راجع: قسم الأعمال المصرفية، تقرير الدراسة الذاتية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432هـ/2011م؛ عمادة التقويم والجودة، خارطة الطريق لمشروع الاعتماد الأكاديمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ووحدها الأكاديمية والإدارية، وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م؛ عمادة التقويم والجودة، إنجازات عمادة التقويم والجودة، وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435-1436هـ (2014-2015م)، ص: 20-22؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، "توقيع عقد الاعتماد المؤسسي بين جامعة الإمام وهيئة الاعتماد الأكاديمي"، 2016/2/14، في الموقع الإلكتروني: <https://imamu.edu.sa/news/pages/news5-5-1437-2.aspx>

SRI International, "Imam University Strategic Planning: College of Economics & Administrative Sciences", Workshop, November 2013.

- الفصل الأول: الإعداد للخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛

- الفصل الثاني: تصميم الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛

- الفصل الثالث: إقرار الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛

- الفصل الرابع: تطبيق الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية.

وينتهي الكتاب باستعراض النتائج والاقتراحات المهمة في التطوير المستقبلي لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية.



الإعداد للخطة التعليمية
لبرنامج البكالوريوس
في الأعمال المصرفية



الفصل الأول: الإعداد للخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية

تمّ الإعداد الأولي للخطة التعليمية الجديدة لبرنامج الأعمال المصرفية من خلال ما يلي:

أولاً: تشكيل لجنة الخطة التعليمية

تمّ تشكيل لجنة مختصة تتولّى إعادة صياغة الخطة التعليمية على مستوى القسم⁽¹⁾؛ حيث وُضعت منهجية عمل لتطوير خطة برنامج الأعمال المصرفية، تضمنت ما يلي:

- تحديث محتوى مقررات برنامج الأعمال المصرفية من خلال إعادة توصيف المقررات الخاصة بالبرنامج (10 مقررات في الخطة القديمة بالإضافة إلى مقرر المحاسبة المالية المصرفية الذي يقدمه برنامج المحاسبة⁽²⁾)؛ بناءً على التغذية الراجعة من التقارير الدورية للمقررات الدراسية للبرنامج⁽³⁾؛

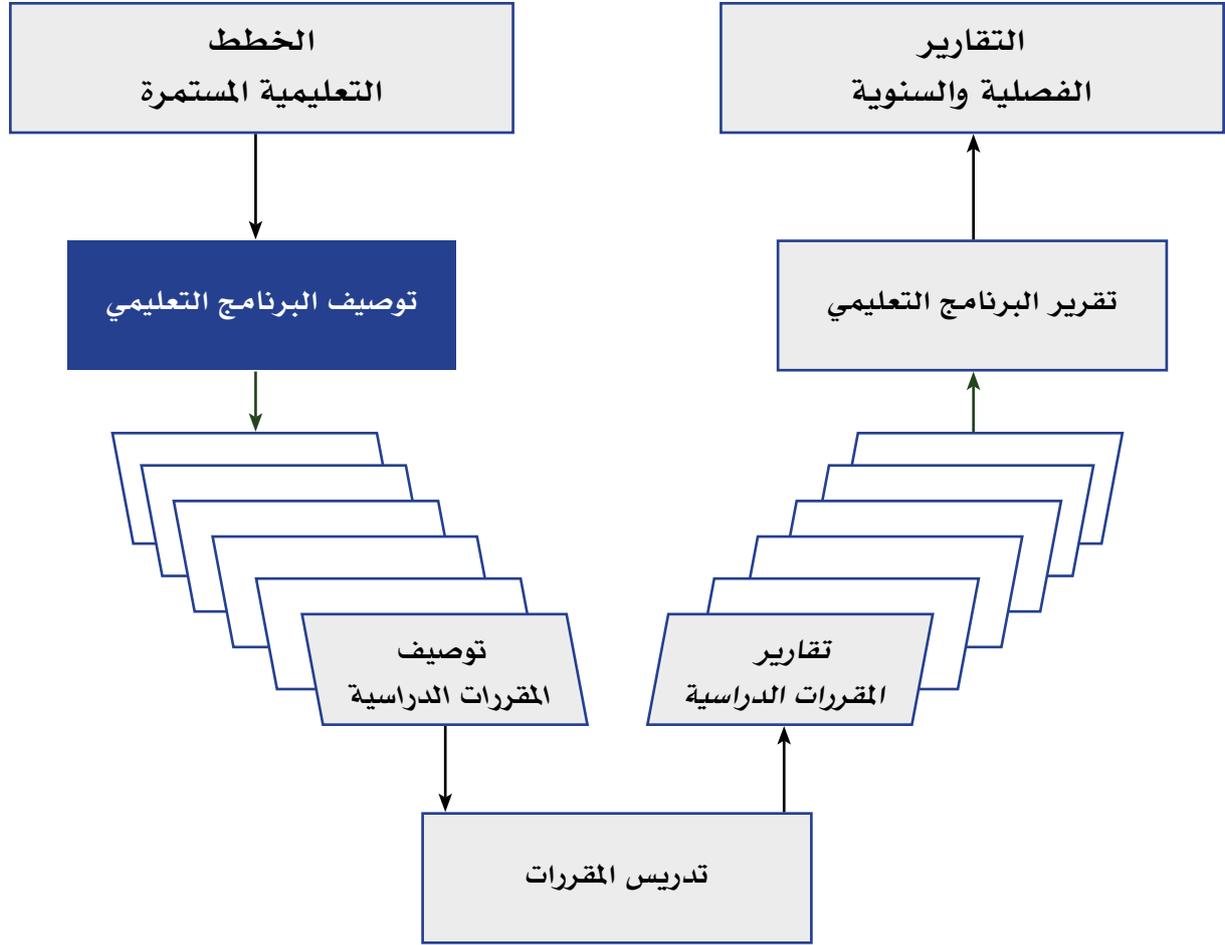
(1) قام أعضاء لجنة الخطة التعليمية بقسم الأعمال المصرفية بتقديم مقترحات تطويرية للخطة الدراسية، وتمت مناقشة كافة هذه المقترحات في عدة اجتماعات مجلس القسم إلى أن تمّ التوصل إلى صياغة مقترح شامل.

(2) استفاد ممثل برنامج الأعمال المصرفية في لجنة الخطة التعليمية على مستوى الكلية من خبرته المحاسبية؛ حيث قام بإعادة توصيف مقرر "المحاسبة المالية المصرفية" وتدريبه بالتنسيق مع قسم المحاسبة؛ بما يضمن تقديم المقررات من قبل الأقسام الأخرى بأفضل كفاءة ممكنة، ويلبي احتياجات طلاب برنامج الأعمال المصرفية.

(3) يلزم قسم الأعمال المصرفية جميع أعضائه بإعداد ملف لكل مقرر دراسي، وكتابة تقرير عنه في نهاية كل فصل دراسي؛ وفقاً لمواصفات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

شكل 2:

مستندات الجودة المستخدمة في برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية



المصدر: الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية: إجراءات ضمان الجودة داخل المؤسسة في المملكة العربية السعودية، ج2، الرياض، مارس 2008، ص: 21.

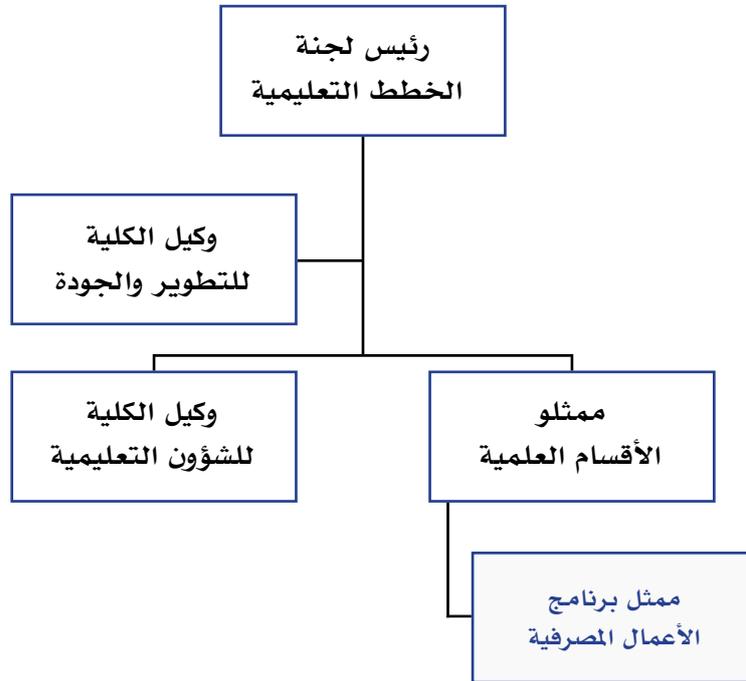
- تغيير مسميات بعض المقررات الدراسية؛
- التأكد من انعدام الازدواجية في المقررات داخل الكلية؛
- إعادة ترتيب بعض المقررات في المستويات الدراسية؛
- إعادة النظر في المتطلبات السابقة لمقررات البرنامج؛
- اقتراح إدراج مقررات جديدة محل مقررات معينة؛

- اقتراح نظام ترميز جديد لمقررات البرنامج⁽¹⁾.

كما تم تعيين ممثل للبرنامج⁽²⁾ بغرض التنسيق مع لجنة الخطط التعليمية على مستوى كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛ على النحو الذي يوضحه الشكل التالي:

شكل 3:

لجنة الخطة التعليمية على مستوى كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية



(1) في ظل عدم توافر توثيق لنظام للترميز من قبل عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام؛ فقد تكون الترميز الرقمي المقترح من 3 حروف و3 أرقام (صرف xxx) هي:

- الرقم الأول من اليسار (من 1 إلى 4): يشير إلى السنة الدراسية (مقررات البكالوريوس تحمل أرقاماً فوق 100 وتحت 500)؛
- الرقم الثاني (1 أو 2): يشير إلى الفصل الدراسي الأول أو الفصل الدراسي الثاني؛
- الرقم الثالث (من 0 إلى 9): يشير إلى ترتيب المقرر في مستوى معين.

(2) استفاد ممثل برنامج الأعمال المصرفية من خبرته السابقة في مجال إعداد وتطوير الخطط التعليمية، وعمله في اللجان ذات العلاقة؛ منسق لجنة الجداول الدراسية للأقسام العلمية بالكلية، أمين لجنة تطوير المناهج والخطط التعليمية بالكلية، أمين لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، مسؤول لجنة الاختبارات بالكلية، منسق عدد من مقررات قسم الأعمال المصرفية، منسق لجنة الجودة بقسم الأعمال المصرفية، منسق برنامج التدريب التعاوني بقسم الأعمال المصرفية، مسؤول الإرشاد الأكاديمي بقسم الأعمال المصرفية، عضو لجنة مقابلة المترشحين على وظائف إعادة بقسم الأعمال المصرفية. ورغم أنه ليس من العدل نسبة الجهود لشخص ممثل البرنامج؛ بل لجميع منسوبي البرنامج السابقين والحاليين والأحقين؛ إلا أن الهدف من إبراز ذلك هو استحضار ذاكرة جهود التطوير، والتأكيد على ضرورة توافر الخبرة والتميز والكفاءة لدى أعضاء لجنة الخطة التعليمية لأي برنامج علمي.

ثانياً: المسح المعلوماتي للخطط التعليمية

تمّ الاطلاع على تجارب البرامج المماثلة (15 برنامجاً) في جامعة الإمام⁽¹⁾ والجامعات الأخرى سواء المحليّة (2 برامج) أو الإقليميّة (6 برامج) أو العالميّة (6 برامج)؛ وتركز هذا المسح على عدّة جوانب هي:

- اسم البرنامج المماثل في هذه الجامعات؛
- عدد الساعات المعتمدة؛
- توزيع المقررات حسب متطلبات الجامعة والكلية والتخصّص.

(1) راجع: قسم الأعمال المصرفية، «مقارنة بين الخطة الدراسية لقسم الأعمال المصرفية وقسم التمويل والاستثمار»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

جدول 2: المقارنة المرجعية بين الخطة التعليمية لبرنامج الأعمال

المصرفية بجامعة الإمام والبرامج المماثلة

الخطط التعليمية لتخصص الأعمال المصرفية/العلوم المالية والمصرفية في عدد من الجامعات السعودية والخليجية					
بكالوريوس الأعمال المصرفية/ جامعة الإمام، السعودية	بكالوريوس التمويل والاستثمار/ جامعة الإمام، السعودية	بكالوريوس العلوم في الاقتصاد، مسار المصرفية الإسلامية/ جامعة الملك سعود، السعودية	بكالوريوس في المالية، مسار البنوك/ جامعة الملك سعود، السعودية	بكالوريوس العلوم في التمويل، في الترمويل، مسار المصارف الإسلامية/ جامعة الشارقة، الإمارات	بكالوريوس العلوم المالية والمصرفية/ جامعة فيلادلفيا، الأردن
الخطط التعليمية لتخصص الأعمال المصرفية/العلوم المالية والمصرفية في عدد من الجامعات الأمريكية					
بكالوريوس الأعمال المصرفية/ جامعة الإمام، السعودية	بكالوريوس في المالية/ جامعة فورد هام، أمريكا	كلية إدارة الأعمال، قسم البنوك والمالية/ جامعة جورجيا، أمريكا	بكالوريوس في إدارة الأعمال، مسار العلوم المصرفية/ جامعة ستراير، أمريكا	بكالوريوس في المالية/ جامعة فيلادلفيا، أمريكا	بكالوريوس العلوم المالية والمصرفية/ جامعة الأطلسي الدولية، أمريكا
<i>Fordham University</i>	<i>The University of Georgia</i>	<i>Strayer University</i>	<i>Philadelphia University</i>	<i>Atlantic International University</i>	
الخطط التعليمية لتخصص الأعمال المصرفية/العلوم المالية والمصرفية في عدد من الجامعات الآسيوية والأسترالية					
بكالوريوس الأعمال المصرفية/ جامعة الإمام، السعودية	قسم العلوم المالية والمصرفية، مسار مؤسسات مالية/ جامعة تايلاند	قسم العلوم المصرفية والمالية/ جامعة شرق المتوسط، تركيا	قسم العلوم المصرفية والمالية/ جامعة نانينغ التكنولوجية، سنغافورة	بكالوريوس في العلوم المصرفية/ جامعة المساعدة، ماليزيا	بكالوريوس في إدارة الأعمال، مسار البنوك والمالية/ جامعة موناخ، أستراليا
<i>University of Thailand</i>	<i>Eastern of Mediterranean University</i>	<i>Nanyang Technological University</i>	<i>Academic Programmes of help university college</i>	<i>Monash University</i>	

ثالثاً: المسح الميداني لتحديد احتياجات سوق العمل

استهدفت لجنة الخطة التعليمية معرفة مدى حاجة سوق العمل لتخصّص الأعمال المصرفية، وتمّ ذلك من خلال ما يلي:

- تحديد الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا التخصّص (المصارف والمؤسّسات الماليّة)؛ حيث إن من أهمّ مجالات عمل خريجي برنامج الأعمال المصرفية ما يلي⁽¹⁾:

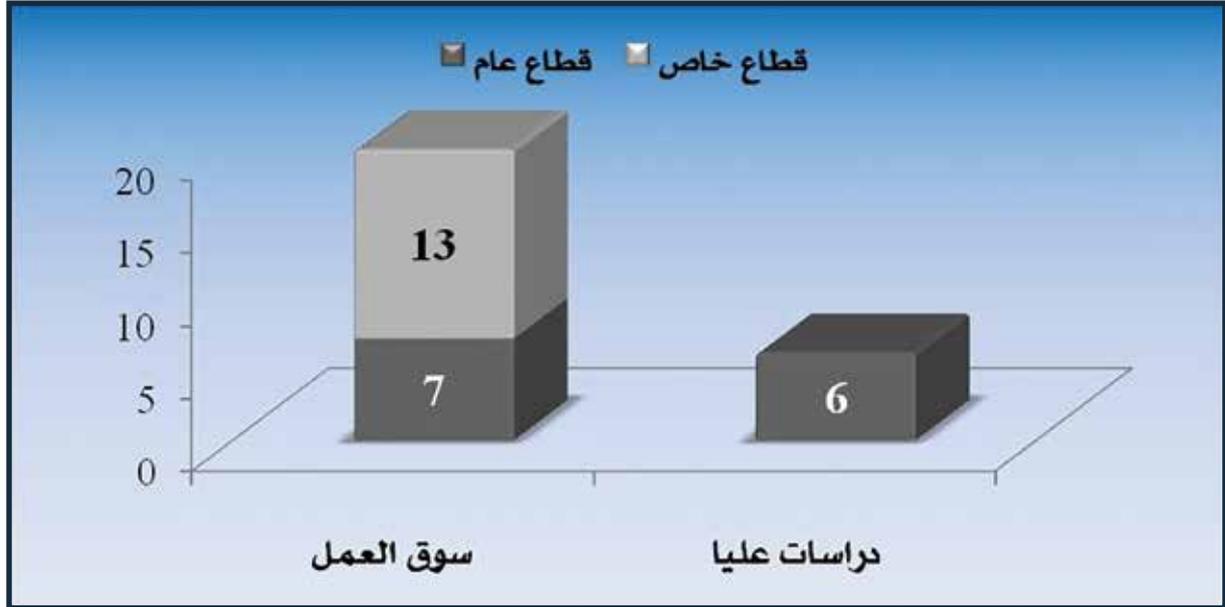
- العمل في الأقسام المختلفة لمؤسّسة النقد العربي السعودي؛
 - العمل في المصارف على اختلاف أنواعها؛
 - العمل في المؤسّسات الماليّة وإدارة المحافظ الاستثمارية؛
 - العمل في شركات الصرافة؛
 - العمل في شركات التأمين وإدارة المخاطر؛
 - العمل في مكاتب وشركات الاستشارات الماليّة والمصرفية؛
 - العمل في مكاتب وشركات تحليل مخاطر الائتمان؛
 - العمل المستقل في مجال تطوير وتسويق المنتجات الماليّة والمصرفية.
- ويبيّن الشكلان اللاحقان توزيع الخريجين (الدفعة الأولى)⁽²⁾ بناءً على اتجاهاتهم بعد التخرّج:

(1) راجع: قسم الأعمال المصرفية، دليل القسم، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط3، 2013، ص: 40-43؛ قسم الأعمال المصرفية، «نشرة تعريفية عن قسم الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

(2) تخرّج من برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية منذ الفصل الدراسي الثاني للعام 1431-1432هـ/2010-2011م إلى نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436-1437هـ/2015-2016م بالنسبة للطلاب 11 دفعة، وبالنسبة للطلاب تخرّجت الدفعة الأولى نهاية الفصل الدراسي الأول 1437-1438هـ/2016-2017م.

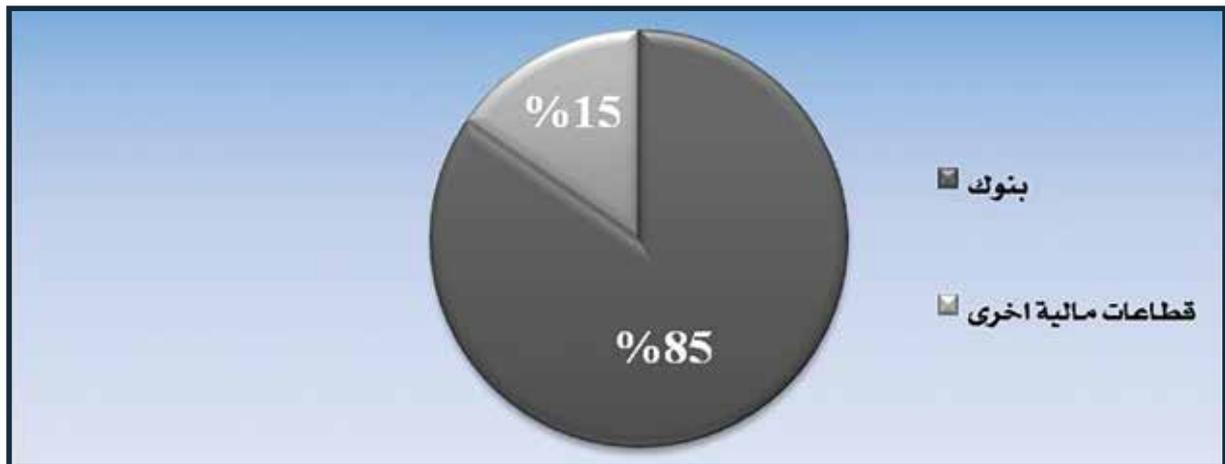
شكل 4:

التوزيع القطاعي لخريجي الدفعة الأولى من برنامج الأعمال المصرفية



المصدر: قسم الأعمال المصرفية، «تقرير إحصائي حول الطلبة الخريجين من قسم الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433هـ/2012م، ص: 1.

شكل 5: توزيع خريجي الدفعة الأولى من برنامج الأعمال المصرفية العاملين في القطاع الخاص



المصدر: قسم الأعمال المصرفية، «تقرير إحصائي حول الطلبة الخريجين من قسم الأعمال المصرفية»، مرجع سابق، ص: 2.

- التعرف على آراء الجهات المستفيدة من برنامج الأعمال المصرفية في مواصفات الطالب والخريج؛ من خلال إجراء ما يلي:
- استبانات (تقويم المقرر لطلاب المستوى الرابع والمستوى الثامن، تقويم البرنامج للخريجين) معدة من قبل عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام؛
 - مقابلات أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج مع الطلاب والخريجين والمهتمين بالتخصص؛
 - بناء قاعدة بيانات خاصة بالخريجين، تضم مجموعة من البيانات الأساسية عن خريجي البرنامج يتم تحديثها بشكل مستمر؛
 - الاطلاع على الشهادات المهنية التي تطرحها بعض الهيئات المتخصصة⁽¹⁾ من أجل تغطية جوانبها في مقررات البرنامج وتهيئة الطلاب لها؛
 - تصميم استبانة إلكترونية للخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية، وإرسالها إلى جميع إدارات البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية:

(1) استفاد ممثل برنامج الأعمال المصرفية من حصوله على شهادة المصرف الإسلامي المعتمد (Certified Islamic Banker-CIB)؛ حيث قام قسم الأعمال المصرفية بإعداد استبانة وتوزيعها على جميع البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية؛ لاستقصاء آرائها حول أهمية حصول الطالب على شهادة المصرف الإسلامي المعتمد؛ بصفتها إحدى الشهادات المهنية الصادرة من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين، وبيّنت نتائج الاستقصاء أن 95% من المستجيبين يرون أهمية حصول الطالب على مثل هذه الشهادات المهنية والبرامج التدريبية.

راجع: قسم الأعمال المصرفية، "مشروع تأهيل طلبة قسم الأعمال المصرفية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية للحصول على شهادة مصرفي إسلامي معتمد ((Certified Islamic Banker (CIB))"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014؛ قسم الأعمال المصرفية، "مشروع تقديم برامج تدريبية متخصصة في المصرفية والمالية الإسلامية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014.

وكان ممثل البرنامج قد اقترح مشروع "شهادة المصرفي المحترف" لفائدة خريجي قسم الأعمال المصرفية. راجع: قسم الأعمال المصرفية، مشروع إعداد طلاب السنة النهائية في قسم الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لاختبار "شهادة المصرفي المحترف" Certified Professional Banker، مقدّم للمرحلة الأولى من مشروع تطوير الأقسام العلمية بالجامعات السعودية (تطوير البرامج والعملية التعليمية في الأقسام الأكاديمية)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011/3/15.

جدول 3: نموذج استبانة تقييم الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في

الأعمال المصرفية

أصحاب السعادة في المصارف السعودية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، تعمل كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تجسير الفجوة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في المجال الأكاديمي واعداد الطلاب بمهارات ومعارف تتناسب مع متطلبات واحتياجات سوق العمل. ولذا يسعدنا أن نتشرف بمساهمتم في تقييم برنامج بكالوريوس الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مع خالص الشكر والتقدير. وكيل الكلية للجودة			
ما تقيمكم لهذه المقررات بالنسبة للطلاب؟			
بكالوريوس الأعمال المصرفية/ جامعة الإمام، السعودية	مهم جداً	مهم	غير مهم
متطلبات جامعة			
القرآن الكريم	-	-	-
التوحيد	-	-	-
الحديث	-	-	-
تاريخ المملكة	-	-	-
أخلاقيات المهنة	-	-	-
قواعد اللغة العربية	-	-	-
عقود المعاملات المالية	-	-	-
مدخل للحاسب ونظم المعلومات	-	-	-
متطلبات كلية			
اللغة الانجليزية			
مهارات الاتصال			
الانجليزية للأعمال التجارية			
الرياضيات المالية			
مبادئ الإحصاء			
الإحصاء التحليلي			
مناهج البحث			
مبادئ الاقتصاد الجزئي			
مبادئ الاقتصاد الكلي			
مدخل للاقتصاد الإسلامي			
مبادئ الإدارة			
السلوك التنظيمي			
مبادئ المحاسبة (1)			
مبادئ المحاسبة (2)			
مدخل إلى القانون التجاري			
متطلبات تخصص			
مبادئ الأعمال المصرفية			

			مبادئ التمويل والاستثمار
			العمليات المصرفية الداخلية
			أنظمة الأعمال المصرفية
			التمويل الشخصي
			إدارة المصارف
			الشركات في الاقتصاد الإسلامي
			مبادئ التسويق
			العمليات المصرفية الدولية
			عقود التمويل الإسلامي
			المحاسبة المالية للأعمال المصرفية
			تسويق المنتجات المالية
			النقود والمصارف
			تمويل الشركات
			العمليات المصرفية الإسلامية
			الأعمال المصرفية الإلكترونية
			تدريب عملي
			الهندسة المالية
			التأمين وإدارة المخاطر
			إدارة العملات الأجنبية
			إدارة الخزينة
			تحليل مخاطر الائتمان
			الرقابة المصرفية والشرعية
			الأسواق المالية وإدارة المحافظ
			الإدارة الاستراتيجية
			متطلبات اختيارية
			موضوعات مصرفية معاصرة
			مقررات أساسية أخرى ترون أهميتها للطالب
		
		
		
		

المصدر: وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «استبانة برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام، الرياض»، 2012.

ونظراً لضعف الاستجابة والردود؛ فقد تم إجراء عدة مقابلات شخصية (5 بنوك)؛ بهدف معرفة آراء جهات التوظيف والمستفيدين من البرنامج؛ كما يوضحه الجدول التالي:

جدول 4: نتائج المقابلات الشخصية مع عدد من مديري الموارد البشرية

بالبنوك السعودية

عنصر المقابلة	البنك السعودي للاستثمار	البنك العربي الوطني	البنك السعودي الهولندي	بنك البلاد	مصرف الإنماء
الاطلاع على خطة برنامج الأعمال المصرفية	●	●	●	●	●
التأكيد على أهمية اللغة الإنجليزية لدى الخريجين	●	●	●	●	●
مقررات ذات أهمية في الخطة التعليمية	تمويل الشركات إدارة المخاطر إدارة الخزينة	المحاسبة الإدارية إدارة المخاطر العمليات المصرفية	المصرفية الإلكترونية تمويل الشركات مصرفية دولية إدارة إستراتيجية	إدارة مخاطر الائتمان التأمين الإدارة المالية	الحالات الدراسية Case Study
عوامل نجاح البرنامج	م. غ	الاستفادة من تجربة جامعة الملك فهد للبترول	الاستفادة من تجربة جامعة الأمير سلطان الأهلية	م. غ	الاستفادة من تجربة جامعة الملك فهد للبترول
اقترح معيار قبول الطلاب في برنامج الأعمال المصرفية ⁽¹⁾	م. غ	م. غ	اجتياز الاختبارات المهنية في المصرفية	الاختبار النوعي للطلاب (مقابلة شخصية)	الاختبار النوعي للطلاب (مقابلة شخصية)
معيار قبول الطلاب في التدريب التعاوني	التركيز على معدل التخرج	التركيز على معدل التخرج + الانضباط	فصل دراسي كامل (أكثر من 4 أشهر)	فصل دراسي كامل (أكثر من 4 أشهر)	فصل دراسي كامل (أكثر من 4 أشهر) + الانضباط
التوظيف على أساس كفاءة الخريج في المقابلة الشخصية	●	●	●	●	●
تركز التوظيف في الفروع المصرفية	●	●	●	●	●
فرص وظيفية مهمة للطلاب	●	●	●	●	●
أخلاقيات المهنة (دليل الالتزام المهني في البنك)	●	●	●	●	●
الاستعداد للتعاون مع مبادرات كلية الاقتصاد بجامعة الإمام	●	●	●	●	●

المصدر: راجع: وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «محاضر المقابلات الشخصية مع البنوك المحلية»، 1433هـ/2012م.

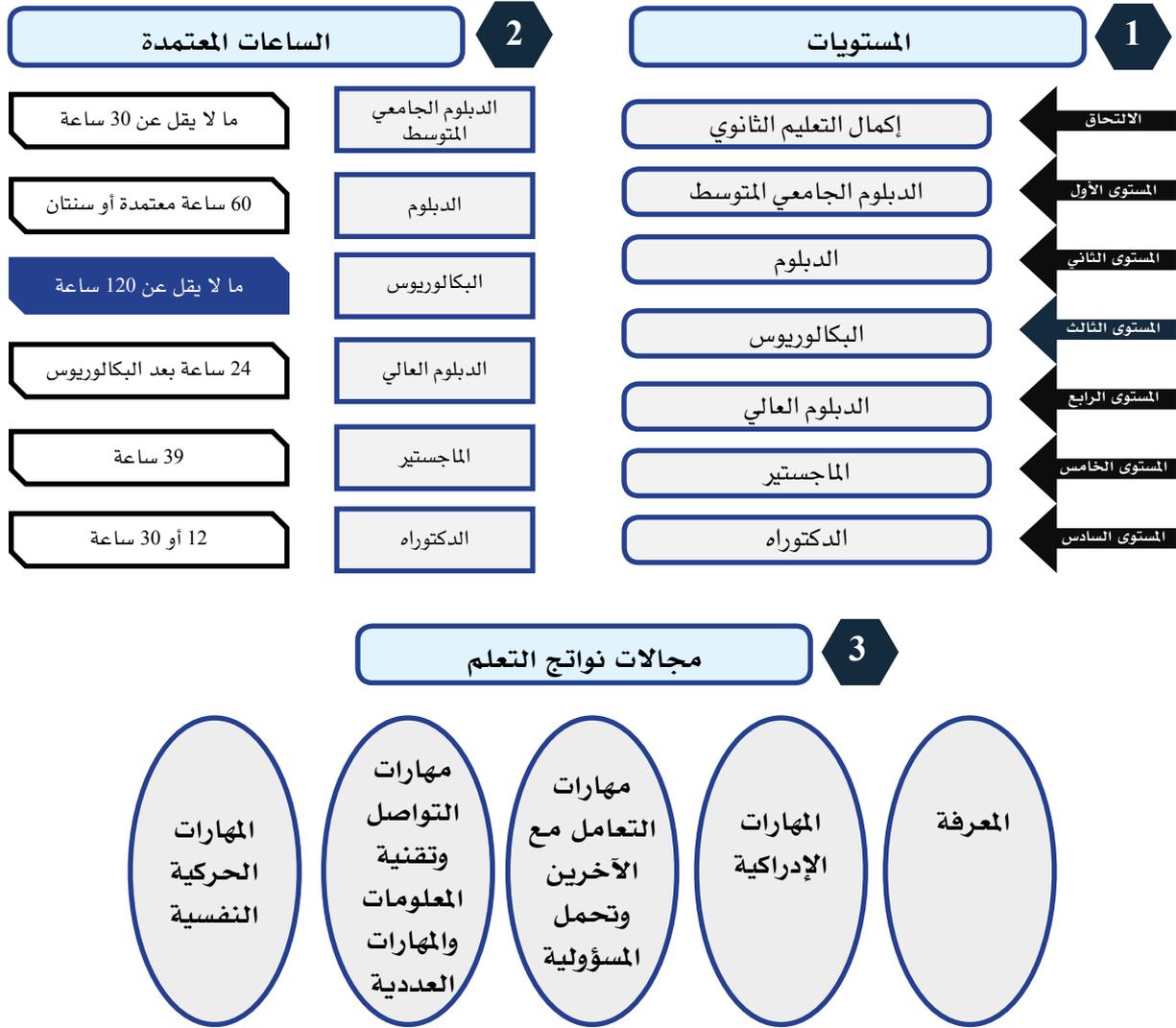
(1) يُشترط لقبول الطالب في برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية اجتياز برنامج تحضير (مدته فصل دراسي واحد) يركز على إتقان أربع مهارات أساسية هي: اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والرياضيات والاتصال. ويمكن قبول تحويل الطالب/ة من برامج أخرى في الكلية إلى برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية بضوابط محددة هي: أن ينهي الطالب/ة المقررات الدراسية في المستويات الأربعة المشتركة (بما لا يقل عن 60 ساعة)؛ ألا يقل معدل الطالب/ة التراكمي عن 3,25 من 5,00؛ موافقة قسم الأعمال المصرفية على التحويل بناءً على طاقة القسم الاستيعابية، ومعدل الطالب/ة في مقررات تخصص القسم، ونتيجة المقابلة الشخصية. راجع: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الدليل الإرشادي لبرنامج الأعمال المصرفية، مرجع سابق، ص: 3؛ عمادة شؤون القبول والتسجيل، دليل القبول لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 1436هـ/1437هـ (طلاب وطالبات)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1436-1437هـ (2015-2016م)، ص: 7.

رابعاً: الاستفادة من الإطار الوطني للمؤهلات

تمّ التأكد من توافق برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية مع الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية الذي يُعدّ منظومة شاملة لتصنيف المؤهلات؛ فيما يتعلّق بتحديد خصائص الخريجين ونواتج التعلّم⁽¹⁾ المستهدفة وعدد ساعات البرنامج المعتمدة.

شكل 6:

العناصر الرئيسية للإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية



(1) نواتج التعلّم *Outcomes Learning* هي عبارات تصف ما هو متوقّع من الطالب أن يعرفه، ويكون قادراً على أدائه بعد دراسته لمقرر دراسي معيّن، أو بعد انتهائه من برنامج تعليمي. وتقدّم متطلبات المؤهلات الوطنية خمسة مجالات للتعلّم، وتكون نواتج التعلّم مطلوبة في المجالات الأربعة الأولى، كما أنها مطلوبة أحياناً في المجال النفس حركي.

يظهر مؤهل البكالوريوس في المستوى الثالث؛ فهو درجة تتطلب اجتياز ما لا يزيد عن 144 ساعة ولا يقل عن 120 ساعة معتمدة، تستغرق عادة 4 أعوام دراسية. ويجب على خريجي هذا المستوى أن:

- «يبادروا في تحديد المشكلات والقضايا وإيجاد الحلول لها في المواقف

الفردية والجماعية، ويمارسوا القيادة لإيجاد حلول عملية ومبتكرة؛

- يُطبّقوا المُدركات النظرية وأساليب الاستقصاء المكتسبة من مجالهم

الدراسي في معالجة القضايا والمشكلات ضمن سياقات مختلفة؛

- يُدركوا طبيعة التغير السريع في المعلومات في مجال تخصصهم، ويكونوا

قادرين على مراعاة ذلك عند دراسة القضايا الأكاديمية أو المهنية واقتراح

الحلول لها؛

- يُشاركوا في الأنشطة بهدف مواكبة أحدث التطورات في مجالاتهم

الأكاديمية أو المهنية، ويستمرّوا في تعزيز معارفهم وفهمهم الذاتي؛

- يُظهروا دائماً مستوى عالٍ من الأخلاقيات وانضباط السلوك، ويبدو

روح القيادة في الأوساط الأكاديمية والمهنية والاجتماعية؛

- يتصرّفوا بطرق تتوافق مع القيم والمعتقدات الإسلامية، وتعكس

مستويات عالية من الإخلاص وتحمل المسؤولية والالتزام تجاه خدمة

المجتمع»⁽¹⁾.

وبخصوص التصنيف الوظيفي لبرنامج الأعمال المصرفية؛ فقد تقدّمت

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بتاريخ 1433/3/29 هـ (2012/02/22 م) بطلب

تصنيف درجة البكالوريوس في الأعمال المصرفية، وقد أصدرت وزارة الخدمة

المدنية بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 1434/5/21 هـ (2013/04/02 م) قراراً

لاعتماده مع تحديد مجالات العمل المناسبة له (25 مجالاً)، بالمرتبة السادسة.

(1) الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مايو 2009، ص: 26.

وجاء الاعتماد بعد أن تمّت دراسة بكالوريوس الأعمال المصرفية في ضوء أهدافه ومكوّناته وما يوفّره من معارف وقدرات ومهارات، وتحديد مجالات العمل المناسبة له وفق دليل تصنيف الوظائف؛ كما يوضّحه الجدول التالي:

جدول 5:

تحديد مجالات العمل المناسبة لدرجة البكالوريوس في الأعمال المصرفية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجالات العمل المناسبة والمستوى الوظيفي المحدّد له				التخصّص الفرعي	التخصّص الرئيس
الدرجة	المرتبة	المجموعة العامة	مجالات العمل المناسبة		
1	6	الإدارية والمالية	المفتشون الماليون المراقبون الماليون المحققون الماليون باحثو وأخصائيو الميزانية مراقبو المخزون باحثو وأخصائيو المخزون باحثو وأخصائيو الإيرادات أمناء المستودعات باحثو وأخصائيو المستودعات باحثو وأخصائيو التمويل مراقبو ومفتّشو التمويل مأمورو المشتريات مدقّو المشتريات باحثو وأخصائيو المشتريات مدقّو المناقصات باحثو وأخصائيو المناقصات باحثو وأخصائيو الإيرادات مقدّرو الأملاك والعقارات باحثو وأخصائيو المبيعات والتسويق المحاسبون مدقّو الحسابات مدقّو معاشات التقاعد محققو معاشات التقاعد مدقّو الرواتب باحثو وأخصائيو الرواتب والبدلات		الأعمال المصرفية

المصدر: وزارة الخدمة المدنية، الإدارة العامة للتصنيف والرواتب، «المؤهلات العلمية ومجالات العمل المناسبة لها»، المملكة العربية السعودية، 1434/05/26، ص: 3.

وبناءً على تحليل المعلومات التي تمّ الحصول عليها؛ قامت لجنة الخطة التعليمية بإعداد مصفوفة برنامج الأعمال المصرفية (خريطة المقررات *Program Matrix*)؛ وفيها تمّ تحديد مدى إسهام المقررات في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة في البرنامج وفق النموذج التالي⁽¹⁾:

(1) راجع: الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، «نماذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي»، المملكة العربية السعودية، 2013.

جدول 6: تحديد مصفوفة نواتج التعلّم الخاصة بمقررات برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية

المقررات - صرف -															نواتج التعلّم (Outcomes Learning)
444	422	441	455	331	412	411	322	433	426	315	314	313	101	المعرفة (Knowledge)	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الحقائق، والمفاهيم، والإجراءات الخاصة بالنظريات	
														المهارات المعرفية - الإدراكية (Cognitive Skills)	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	تطبيق المهارات عندما يطلب ذلك التفكير الإبداعي وحل المشكلات	
														مهارات العلاقات مع الآخرين والمسؤولية (Interpersonal Skills and Responsibility)	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المسؤولية عن التعلّم	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المشاركة الجماعية والقيادة	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الاستجابة بشكل مسؤول في المواقف الشخصية والمهنية	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	المعايير الأخلاقية للسلوك	
														مهارات الاتصال، وتقنية المعلومات، والعددية (Communication IT and Numerical Skills)	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الاتصال الشفهي والكتابي	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	استخدام تقنية المعلومات	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	الرياضيات والإحصاء الأساسي	
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	المهارات الحركية النفسية (Psychomotor Skills)	

(✓) المقرر مسؤول عن ناتج التعلّم المحدد بشكل أساسي.

(x) المقرر مسؤول عنه بشكل ثانوي.

تصميم الخطة التعليمية
لبرنامج البكالوريوس في
الأعمال المصرفية



الفصل الثاني: تصميم الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في

الأعمال المصرفية

تمّ بناء الهيكل العام للخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛ بحيث يتضمّن المكونات التالية:

أولاً: توزيع المقررات على المستويات الدراسية

تمّ توزيع المقررات الدراسية للخطة على المستويات الثمانية، مع مراعاة متطلبات المقررات وتسلسلها العلمي والمنطقي، كما رُوعي أن يكون مجموع الوحدات الدراسية المطلوبة في حدود [15-18] وحدة⁽¹⁾ معتمدة لكل مستوى؛ حيث يُمثّل كل مستوى فصلاً دراسياً:

جدول 7: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى الأول

المستوى الأول					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 101	القران الكريم 1	1		-
2	عقد 102	التوحيد	2		-
3	احص 110	مبادئ الإحصاء	2		-
4	نجل 140	اللغة الانجليزية	3	3	-
5	ترخ 101	السيرة النبوية	2		-
6	مال 118	الرياضيات المالية	3	1	-
7	ثقف 107	أخلاقيات المهنة	2		-
			15	4	

(1) الوحدة الدراسية هي المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن 50 دقيقة على مدى 15 أسبوعاً.

جدول 8: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى الثاني

المستوى الثاني					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 151	القران الكريم 2	1		-
2	نحو 102	قواعد اللغة العربية	2		-
3	قصد 101	مبادئ الاقتصاد الجزئي	3	1	-
4	قصد 202	الإحصاء التحليلي	3	1	مبادئ الإحصاء
5	فقه 258	فقه المعاملات المالية	3	1	-
6	دار 253	مبادئ الإدارة	3	1	-
			15	4	

جدول 9: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى الثالث

المستوى الثالث					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 201	القران الكريم 3	1		-
2	قصد 102	مبادئ الاقتصاد الكلي	3	1	-
3	صرف 101	مبادئ الأعمال المصرفية	3	1	-
4	حسب 215	مبادئ المحاسبة المالية	3	1	الرياضيات المالية
5	أصل 214	أصول الفقه والقواعد الفقهية	3	1	-
6	أمن 100	مبادئ التأمين وإدارة المخاطر	3	1	-
			16	5	

جدول 10: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى الرابع

المستوى الرابع					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 251	القران الكريم 4	1		-
2	قصد 150	مدخل للاقتصاد الإسلامي	3		-
3	دار 271	القانون التجاري	3		-
4	حسب 225	مبادئ محاسبة التكاليف	3	1	مبادئ المحاسبة المالية
5	دار 320	السلوك التنظيمي	3		مبادئ الإدارة
6	مال 102	مبادئ التمويل والاستثمار	3	1	الرياضيات المالية
			16	2	

جدول 11: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى الخامس

المستوى الخامس					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 301	القرآن الكريم 5	1		-
2	فقه 306	عقود التمويل الإسلامي	3		فقه المعاملات المالية
3	صرف 313	العمليات المصرفية المحلية	3	1	-
4	صرف 314	الأنظمة المصرفية	3		-
5	صرف 315	إدارة المصارف	3	1	-
6	صرف 426	التمويل الشخصي	3	1	-
			16	3	

جدول 12: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى السادس

المستوى السادس					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 351	القرآن الكريم 6	1		-
2	قصد 431	النقود والمصارف	3		مبادئ الاقتصاد الكلي
3	مال 382	تمويل الشركات	3		مبادئ التمويل والاستثمار
4	حسب 329	المحاسبة المالية المصرفية	3	1	مبادئ المحاسبة المالية
5	صرف 433	العمليات المصرفية الدولية	3	1	مبادئ الأعمال المصرفية
6	صرف 322	المصرفية الإلكترونية	3	1	مبادئ الأعمال المصرفية
			16	3	

جدول 13: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى السابع

المستوى السابع					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معامل	المتطلب السابق
1	قرأ 401	القرآن الكريم 7	1		-
2	دار 472	الإدارة الإستراتيجية	3		مبادئ الإدارة
3	دار 331	تسويق المنتجات المالية	2		-
4	مال 451	الأسواق المالية وإدارة المحافظ	3	1	مبادئ التمويل والاستثمار
5	صرف 411	العمليات المصرفية الإسلامية	3	1	مبادئ الأعمال المصرفية
6	صرف 412	إدارة العملات الأجنبية	3	1	مبادئ الأعمال المصرفية
7	صرف 331	تحليل مخاطر الائتمان	3	1	مبادئ الأعمال المصرفية
			18	4	

جدول 14: نموذج توزيع المقررات الدراسية لبرنامج الأعمال المصرفية في

المستوى الثامن

المستوى الثامن					
رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	الوحدات المحتسبة	تمارين/ معام	المتطلب السابق
1	قرأ 451	القرآن الكريم 8	1		-
2	مال 422	الهندسة المالية	3		تمويل الشركات
3	صرف 455	الرقابة المصرفية والشرعية	3	1	عقود التمويل الإسلامي
4	صرف 441	إدارة الخزينة	3	1	إدارة المصارف
5	صرف 422	بحوث مصرفية	3		مبادئ الأعمال المصرفية
6	صرف 444	تدريب تعاوني	3		-
			16	2	

ثانياً: تعبئة نماذج التوصيفات

تم استخدام 4 نماذج للتوصيفات (البرنامج، المقرر، التدريب التعاوني، التوصيف المختصر)؛ وذلك على النحو التالي:

- توصيف البرنامج⁽¹⁾ وفق نموذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ويتضمن ما يلي⁽²⁾:

- وصف عام لنواتج التعلم «المعارف والمهارات» المستهدفة وكيفية تحقيقها، وسبل التثبُّت من تحقيقها؛
- وصف الخطوط الرئيسية للبرنامج؛
- وصف لإستراتيجيات التعليم والتعلم التي يلزم استخدامها لتنمية نواتج التعلم المستهدفة؛
- وصف لأساليب تقييم تحصيل الطلاب، وتقييم نواتج التعلم في المجال المعني (اكتساب المعارف والمهارات).

- توصيف المقررات الدراسية بما فيها التدريب التعاوني (حسب الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي)، وقد رُوعي في توصيف المقرر الدراسي شموله على ما يلي⁽³⁾:

- معلومات المقرر الأساسية؛
- أهداف المقرر؛
- توزيع محتويات المقرر على الفصل الدراسي (15 أسبوعاً)؛
- مخرجات المقرر (المهارات المتوقعة)؛
- مراجع المقرر؛

(1) توصيف البرنامج عبارة عن وثيقة تقدّم وصفاً شاملاً للبرنامج؛ يتضمّن رسالة البرنامج وأهدافه، ونواتج التعلم التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها، والوسائل والأنشطة التي يتمّ من خلالها الوصول إلى تحقيق تلك النواتج، ووصفاً لإجراءات تقويم البرنامج وتحسينه.

(2) راجع: قسم الأعمال المصرفية، توصيف برنامج المرحلة الجامعية (البكالوريوس) في تخصص الأعمال المصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1434-1435هـ.

(3) راجع: قسم الأعمال المصرفية، توصيف المقررات الدراسية في تخصص الأعمال المصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م.

• تقييم المقرر وعمليات تطويره.

- توصيف مختصر لكل مقررات البرنامج (وفق نموذج موحد بين ممثلي الأقسام العلميّة بالكلية)، كما يوضّحه النموذج التالي:

جدول 15:

نموذج مختصر توصيف مقرر دراسي في برنامج الأعمال المصرفية

اسم المقرر	المصرفية الإلكترونية	رمز المقرر	صنف
البرنامج	بكالوريوس أعمال مصرفية	المستوى	6
المتطلبات السابقة	مبادئ الأعمال المصرفية (صنف 101)	الساعات المعتمدة	3
<p>أهداف المقرر: يهدف هذا المقرر إلى:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تعريف الطالب بالقنوات المصرفية الإلكترونية؛ 2. إكساب الطالب مهارة معرفة التعاملات الإلكترونية في الأعمال المصرفية؛ 3. تمكين الطالب من معرفة طبيعة التحديات المرتبطة بالعمل المصرفي الإلكتروني. 			
<p>مفردات المقرر:</p> <ol style="list-style-type: none"> 4. نشأة الأعمال المصرفية الإلكترونية وتطورها . 5. أعمال الصرافات الآلية ونقاط البيع الإلكترونية. 6. وسائل الدفع الإلكترونية. 7. التحويلات المالية الإلكترونية. 8. الجرائم المصرفية الإلكترونية. 9. المخاطر المصرفية الإلكترونية. 10. الرقابة على الأعمال المصرفية الإلكترونية. 11. البنوك الإسلامية والعمل المصرفي الإلكتروني. 			
<p>المراجع الرئيسة للمقرر⁽¹⁾:</p> <p>– نادر عبد العزيز شاي، المصارف والنقود الإلكترونية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2007؛</p> <p>– ناظم محمد نوري الشمري وعبد الفتاح زهير العبدالات، الصيرفة الإلكترونية: الأدوات والتطبيقات ومعيقات التوسع، دار وائل للنشر، عمّان، ط1، 2008.</p> <p>– B. Ramachandra Reddy, <i>Emerging Challenges in E-Banking</i>, Discovery Publishing House, 2013</p>			
توزيع الدرجات:			
الحضور والمشاركة	الواجبات	الاختبار الفصلي الأول	الاختبار الفصلي الثاني
20	10	10	10
المجموع			
100			
			الاختبار النهائي
			50

المصدر: قسم الأعمال المصرفية، «التوصيف المختصر لمقررات (صنف) في برنامج الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014.

(1) يقوم ممثل برنامج الأعمال المصرفية بإعداد مشروع كتاب حول: الأعمال المصرفية الإلكترونية ممول من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ بهدف اعتماده كمقرر دراسي للمصرفية الإلكترونية؛ لكن أعباء تدريسية وإدارية حالت دون إكماله في المدّة المحددة.

ثالثاً: الاستفادة من متطلبات بناء الخطط التعليمية في جامعة الإمام

قامت عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإعداد دليل للجودة؛ حيث وُضعت فيه معايير ومتطلبات لبناء وتطوير الخطط التعليمية للجامعة (30 معياراً)⁽¹⁾؛ ولا يتم اعتماد أي خطة تعليمية ما لم تستوف هذه المعايير والمتطلبات المتمثلة في الآتي⁽²⁾:

- أن تتم قراءة «الإطار الوطني للمؤهلات» الذي أعدته الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وأن يُصمَّم البرنامج وفقاً لهذا الإطار؛
- أن يُقدِّم توصيف للبرنامج بحسب لغة التدريس، ووفقاً لنموذج توصيف البرامج الذي أعدته الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ويراعى في ذلك آخر تحديث لهذا النموذج، ويمكن التواصل مع المختصين في عمادة التقويم والجودة للاطلاع على أحدث ما صدر عن الهيئة؛

- أن يحدِّد في وصف البرنامج المهن التي يُعدُّ الطلاب لها؛
- أن يُؤخذ في الاعتبار رأي الأطراف المعنية (الطلاب، سوق العمل، قطاعات الدولة، الخبراء، الجمعيات العلمية أو الهيئات المهنية) عند تصميم وتنفيذ البرامج والمناهج؛
- إشراك المهنيين والخبراء الخارجيين وأرباب العمل في التخطيط للبرامج وتقويمها؛

- مراعاة المعايير المهنية، والقياس على برامج عالمية المستوى؛

(1) كان هناك 28 معياراً في دليل الجودة الأول (ط1، 1433هـ) ثم أُضيف المعياران الأخيران في دليل الجودة الثاني (ط2، 1436-1437هـ).

(2) راجع: عمادة التقويم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية، وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433هـ، ص: 11-15؛ 1436-1437هـ، ص: 11-15.

- بيان رسالة البرنامج والأهداف العامة له؛
- تحديد خصائص وسمات الخريجين في البرنامج؛
- أن يتضمّن البرنامج وصفاً مختصراً لأنشطة التدريب الميدانية، ونواتج التعلّم المستهدفة من التدريب الميداني. مع تحديد السنة أو الفصل الدراسي الذي يقدم فيه التدريب الميداني، وعدد الساعات المعتمدة؛
- أن تتضمّن الخطة وصفاً محدداً للمعارف والمهارات التي يُطلب من البرنامج تحقيقها، ويشمل ذلك: المعرفة، والمهارات المعرفية، ومهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية، ومهارات الاتصال وتقنية المعلومات؛
- أن تتضمّن الخطة وصفاً لإستراتيجيات التعليم التي ستُستخدم لتحقيق نواتج التعلّم في البرنامج من معارف ومهارات، مع مراعاة التنوع فيها، واستخدام التقنيّة الحديثة؛
- أن تتضمّن الخطة وصفاً لطرق تقييم تعلّم الطلاب مع مراعاة تنوعها؛
- تحديد متطلبات وشروط القبول للبرنامج؛
- تحديد الإجراءات التي ستتّبع لتوفير مصادر التعلّم اللازمة للبرنامج؛ بما في ذلك المواد الإلكترونية والتأكد من جودتها؛
- تحديد متطلبات البرنامج من أعضاء هيئة التدريس، والترتيبات المتّبعة لتطويرهم مهنيّاً؛
- تحديد الإجراءات والطرق المتّبعة للتقييم الدوري للبرنامج، والمتابعة والمراجعة؛

- وصفُ لنواتج التعلُّم في كل مقرر دراسي متضمِّنة المعارف والمعلومات والمهارات، ووصف أساليب التدريس المستخدمة، وطرق التقويم مع مراعاة التنوع في تلك الأساليب والطرق، والتركيز على استخدام التقنيَّة الحديثة؛

- أن تعكس نواتج التعلُّم للمقرر نواتج تعلُّم محدَّدة للبرنامج؛ بحيث يكون مجموع نواتج التعلُّم لكل المقررات ملبيَّة لكافة نواتج التعلُّم للبرنامج؛

- أن يتم توصيف المقررات وفقاً لنموذج توصيف المقررات الذي أعدته الهيئة الوطنيَّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ويتضمَّن الآتي:

• وصفاً لنواتج التعلُّم من المقرر تتضمَّن المعرفة، والمهارات المعرفيَّة، ومهارات العلاقات الشخصية، ومهارات الاتصال وتقنيَّة المعلومات، والمهارات الحركيَّة (إن وُجدت)؛

• المحتوى والجدول الزمني بالتفصيل؛

• طرق التدريس مع مراعاة التنوع فيها؛

• أساليب التقويم؛

• الكتب المقررة والمراجع والمواد الإلكترونيَّة والخبرات الميدانيَّة؛

• أهداف واضحة وموجزة لكل مقرر يمكن قياسها وتكون دالة على

عناصر تربويَّة وعلميَّة يحققها المقرر، إضافة إلى ضرورة شموليَّة

الأهداف لمفردات المقرر كافة؛

• العناية بالترميز الاسمي والرقمي للمقررات⁽¹⁾؛

• مفردات واضحة وشاملة لكل مقرر؛

(1) لم يُحدِّد دليل الجودة بشكل واضح نظام ترميز وترقيم المقررات.

• مراجع لكل مقرر، يُراعى فيها الآتي:

- ألا يقل عدد المراجع في كل مقرر عن خمسة مراجع⁽¹⁾؛
- أن يكون بقدر الإمكان متيسراً للطالب الحصول عليها؛
- ألا يكون ضمن المراجع مؤلفاً لأستاذ المقرر.

– أن تشمل المقررات فروع التخصص العلمي كافة، وتضمن الشمولية فيه .

(1) يُستثنى من ذلك المقررات التي يستحيل أن يوجد لها أكثر من مرجع مثل: مقرر القرآن الكريم.

رابعاً: تحديد متطلبات الخطة التعليمية (جامعة، كلية، تخصص)

جاء في معايير دليل الجودة بجامعة الإمام ما يلي:

- ألا تقل وحدات مقررات التخصص⁽¹⁾ عن (75 %) من مجموع وحدات الخطة التعليمية؛ بحيث يتم ضمان إتقان الطالب لتخصصه؛
- أن تعمل الأقسام العلمية على ملاءمة النسبة المئوية لمجموع وحدات متطلب الجامعة التي تضمنتها خططها التعليمية مع النسبة المئوية لمجموع وحدات متطلب الكلية؛ بحيث لا تزيد النسبتان المئويتان لهما على (25 %) من مجموع وحدات الخطة التعليمية؛
- يلزم كل طالب بدراسة ما لا يقل عن (16) وحدة وبحد أقصى (32) وحدة من مقررات متطلب الجامعة (لمرحلة البكالوريوس)؛ مما لا يدخل ضمن مقررات متطلب التخصص ومتطلب الكلية؛

جدول 16: توزيع الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال

المصرفية وفقاً لمتطلبات دليل الجودة⁽²⁾

المتطلبات	عدد المقررات	عدد الوحدات	النسبة المئوية	إجمالي الخطة
الجامعة	6	19	15 %	24 %
الكلية	4	11	9 %	
التخصص	40	98	76 %	76 %
المجموع	50	128	100 %	100 %

(1) قد تشترك عدة أقسام (من كلية واحدة أو كليات مختلفة) في تقديم مقررات تخصص ما .
(2) طلبت جامعة الإمام من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية إبداء مبرئتها حول متطلبات الجامعة؛ فلم يكن لدى الكلية أي ملاحظات على هذه المتطلبات سوى ما يتعلق بطريقة تدريس مقررات القرآن الكريم.
راجع: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، "مقترح تدريس مقررات القرآن الكريم بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية"، في محضر الاجتماع الثاني لورشة عمل مقترح تعديل الخطة الدراسية للعام 1433-1434هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433/5/15هـ، ص: 8-9.
وبناءً على اجتماعات منسقي الجودة بالكلية؛ فقد تمثلت متطلبات الكلية في المقررات المقدمة من قبل الكليات الأخرى؛ مقررات مبادئ الإحصاء، اللغة الإنجليزية، أصول الفقه والقواعد الفقهية، عقود التمويل الإسلامي (متطلب كلية اختياري، لم يأخذ به برنامجي المحاسبة وإدارة الأعمال).

- رُوِيَ في مقررات متطلب الجامعة شموليتها لتخصصات عدة،
وحددت في المقررات التالية:

جدول 17: مقررات متطلبات الجامعة في جامعة الإمام

م	اسم المقرر	عدد الوحدات	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى
1	القرآن الكريم	4	8
2	الحديث النبوي الشريف	0	2
3	التوحيد	2	2
4	الفقه	2	4
5	النحو	4	4
6	التدريبات اللغوية	0	2
7	السيرة النبوية	2	2
8	الثقافة الإسلامية	2	2
9	الدعوة الإصلاحية	0	2
10	تاريخ المملكة العربية السعودية	0	2
11	الحاسب الآلي	0	2
	المجموع	16 وحدة	32 وحدة

المصدر: عمادة التقويم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية، مرجع سابق، ص: ١٤.

- أن يقوم بتوصيف مقررات متطلب الجامعة القسم المختص بتدريس المقررات؛ وذلك وفقاً لنموذج توصيف المقررات الذي أعدته الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؛

- يُراعى عند وضع الخطة (لمرحلة البكالوريوس) أن تكون مقررات متطلب الجامعة في المستويات الأولى، وتوضع المقررات التخصصية فيها ضمن المستويات الأخيرة، على أن يكون المستوى الأخير من مرحلة البكالوريوس للتدريب التعاوني؛

- عند كتابة الخطة التعليمية لا بدّ من الاعتناء بالإخراج الفني لها من قبل الأقسام العلمية؛

- أن تكون عناصر الخطة واضحة؛ بحيث تشمل أهداف الخطة، وتوزيع المقررات حسب متطلّب التخصص والكلية والجامعة على جداول، توضّح ترميز المقررات ووحداتها وأسمائها؛

- على الأقسام العلميّة والعاملين في توصيف المقررات مراعاة ما يُستجدّ من نماذج حسب ما تقوم به الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من تحديثات، ويمكن للأقسام العلمية التواصل مع مستشاري عمادة التقويم والجودة للاطلاع على آخر ما صدر عن الهيئة من نماذج؛

- على العاملين في توصيف البرامج والمقررات الاهتمام بالتالي:

• الاهتمام بمؤشّرات الأداء في جدولها الخاص بها في نموذج توصيف البرنامج، وأن تكون هذه المؤشّرات قابلة للتقويم الفاعل الذي يؤثر في تطوير البرامج وتحسينها؛

• الاهتمام بمصنوفة البرنامج؛ لأنها تؤثر في تطوير البرنامج من حيث زيادة ما يجب زيادته أو تعديل ما يجب تعديله من مقررات.



إقرار الخطة التعليمية
لبرنامج البكالوريوس في
الأعمال المصرفية



الفصل الثالث: إقرار الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال

المصرفية

تعدّ عملية إقرار الخطة التعليمية عملية مهمة لإيجاد برنامج متكامل يفي بالأهداف التي وُضعت له⁽¹⁾، ومع تزايد الاهتمام بعمليات ضبط الجودة في البرامج التعليمية، والحرص على تطبيق معاييرها، سعياً من هذه البرامج للحصول على الاعتماد الأكاديمي؛ فإن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قامت بتحديد الخطوات الإجرائية لإقرار أي برنامج علمي جديد أو تعديل برنامج قائم، وقد أتبع قسم الأعمال المصرفية الخطوات التالية⁽²⁾:

أولاً: إجراءات إقرار مقترح البرنامج

- رفعت لجنة الخطة التعليمية مقترح برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية إلى مجلس قسم الأعمال المصرفية؛ ومن ثمّ عرض على مجلس الكلية⁽³⁾؛ حيث تضمّن المقترح ما يلي:

(1) See: Don G. Creamer and Steven M. Janosik, "Academic Program Approval and Review Practices in the United State and Selected Foreign Countries", *Education Policy Analysis Archives*, Arizona State University, 1999; Patsy Paxton and Carol Wright, "The Peer Review Process for the Approval of New Programmes in New Zealand Universities: The experiences of one university", *Journal of Higher Education Policy and Management*, Vol. 24, No. 1, 2002.

كما قام الباحث بدراسة مسحية لمعرفة نظام إقرار الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؛ تمكّن من خلالها أن يصل إلى الأدلة الإرشادية لـ 50% من بين 26 جامعة، وهذه الجامعات هي: أم القرى، الإمام محمد بن سعود، الملك سعود، الملك عبد العزيز، الملك فيصل، الملك خالد، القصيم، حائل، تبوك، نجران، الأميرة نورة، الأمير سطاتم عبد العزيز، الجمعية.

(2) راجع: عمادة التقويم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية، 1433هـ، مرجع سابق، ص: 8-10.
(3) عرض مجلس قسم الأعمال المصرفية "مقترح تطوير الخطة التعليمية لقسم الأعمال المصرفية" في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1431-1432هـ (2010-2011م) على مجلس الكلية الذي قدّم ملاحظات على المقترح في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1432-1433هـ (2011-2012م)، ثم قام القسم بتعقيب على ملاحظات مجلس الكلية. وشُرع بعدها في العمل على تطوير الخطة التعليمية لجميع برامج الكلية.

راجع: قسم الأعمال المصرفية، "مقترح تطوير الخطة الدراسية لقسم الأعمال المصرفية"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1431-1432هـ؛ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، "ملاحظات على مقترح تطوير الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس في تخصص الأعمال المصرفية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432-1433هـ؛ قسم الأعمال المصرفية، "تعقيب قسم الأعمال المصرفية على ملاحظات مجلس الكلية بخصوص "مقترح تطوير خطة قسم الأعمال المصرفية"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432-1433هـ.

- اسم البرنامج والدرجة العلمية التي يمنحها؛
- الفئة التي يستهدفها البرنامج؛
- عرضاً لأسباب التعديل في البرنامج سواء كانت أسباباً اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، ورُوعي في ذلك عرض الاستشارات والاستبانات التي أُجريت مع المستفيدين من طلابٍ وأعضاء هيئة تدريس وجهات موظفة لهذا الغرض:
- انخفاض عدد مقررات تخصص الأعمال المصرفية (صرف ×××) مقارنة بالمقررات الأخرى في الخطة الأولى؛ مما يؤثر سلباً في: معارف ومهارات الطالب المتخصص في الأعمال المصرفية، سمعة القسم من خلال ملاحظة نقاط ضعف لدى طالب الأعمال المصرفية من قبل الجهات الخارجية للتخصص (الهيئات الموظفة)؛
- ملاحظة أعضاء البرنامج وجود بعض الثغرات لدى معارف طلاب البرنامج؛ بسبب عدم دراستهم لبعض المقررات المهمة؛
- ظهور الحاجة إلى دعم خطة البرنامج بمقررات تعالج موضوعات مصرفية مستجدة لا تغطيها المقررات الحالية؛
- قصور الخطة التعليمية لبرنامج الأعمال المصرفية في تغطية جوانب العمل المصرفي الإسلامي⁽¹⁾؛
- استحداث الفصل التحضيري ودخول مقررات من المستوى الأول والثاني في الكلية ضمن برنامج المسار التحضيري (علوم الحاسب، لغة انجليزية، مهارات الاتصال)⁽²⁾؛

(1) راجع: قسم الأعمال المصرفية، «مقترح تطوير الخطة الدراسية»، عرض تقديمي على أعضاء مجلس كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1431-1432هـ.
(2) راجع: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «البرنامج التحضيري»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010.

- التغذية الراجعة من الجهات الموظفة والمشاركة في تدريب جميع طلاب الكلية؛ حيث أشارت إلى ضعف مستوى طلاب الكلية في اللغة الإنجليزية؛
- تلبية متطلبات دليل الجودة التي تنص على توزيع المقررات وفق نسبة 25% متطلبات جامعة وكلية، و 75% متطلبات تخصص؛
- المشكلات الخاصة بتوقيت التدريب العملي الصيفي الذي يكون بعد المستوى السادس وكون الطلاب لا يحصلون على جرعات كافية في التخصص قبل المستويين السابع والثامن اللذين تكون فيهما مقررات التخصص ذات أهمية بنسبة عالية مقارنة بما يدرسه الطالب في المستويات السابقة. إن تدريب الطلاب دون دراستهم لمقررات التخصص المذكورة يُعطي تصوراً خاطئاً للجهات المدربة والموظفة عن ضعف مخرجات الكلية؛
- ملاحظات الطلاب ومجلس الكلية على التكرار وعدم جدوى بعض المقررات، والحاجة إلى دمجها أو إلغائها
- أو تغيير محتواها ومسماتها بالكامل؛
- نتائج المقارنات فيما يتعلق بالخطة التعليمية وعدد الساعات بين كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والكليات المماثلة داخل الجامعة وفي المملكة؛ حيث توصلت إلى حقيقة زيادة عدد الساعات في الكلية عن باقي الكليات الأخرى المماثلة، وكون الطالب لن يتخرج قبل (4-5) سنوات؛ وذلك بعد إضافة فصل تحضير⁽¹⁾.

(1) راجع: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «تعديلات الخطة الدراسية للمستويات المشتركة»، الاجتماع الأول لورشة عمل مقترح تعديل الخطة الدراسية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433/5/9هـ (2012/4/1م).

- بعد إقرار مقترح البرنامج⁽¹⁾ تمّ إعادته لقسم الأعمال المصرفية؛ لتتمّ بعد ذلك عمليات تطبيق معايير ومتطلبات بناء الخطط التعليمية للبرامج العلمية.

شكل 7: خطوات مرحلة إقرار برنامج الأعمال المصرفية المقترح



المصدر: عمادة التقويم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية، 1433هـ، مرجع سابق، ص: 8.

(1) قامت مجالس الأقسام العلمية بالكلية بدراسة المستويات التخصصية الأربعة لكل قسم (الخاصة بالمستويات الدراسية من الخامس إلى الثامن)، كل فيما يخصّه، كما شاركت جميع الأقسام العلمية في ورش عمل تطوير الخطة التعليمية لبرامج كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛ حيث تمّ دراسة المقترحات الرئيسة على الخطة التعليمية للمستويات المشتركة الأربعة بين جميع أقسام الكلية في مجلس الكلية، ثم تمّ توزيع مقترح مجلس الكلية على الأقسام لدراسته وإبداء وجهات النظر. وبناءً عليه قام مجلس قسم الأعمال المصرفية بدراسة مقترحات مجلس الكلية وإبداء مرئياته، والتي تمت مناقشتها في عدة جلسات لمجلس الكلية، إلى أن تمّ إقرارها في صيغتها الحالية.

ثانياً: إجراءات إقرار البرنامج النهائي

- عُرِضَت الخطة المطوّرة بعد ذلك كاملة (بحيث تضمّنت تعبئة نموذج توصيف البرنامج ونماذج توصيف المقررات التي أعدتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي) على مجلس القسم لإقرارها، ثم عُرِضَت بعد ذلك على مجلس الكلية؛

- رُفِعَت الخطة المطوّرة بعد إقرارها من مجلسي القسم والكلية إلى عمادة التقويم والجودة بتاريخ 1434/7/24 هـ (2013/6/3 م)⁽¹⁾ لدراسة بنودها ومراجعتها (بحيث تضمّنت تعبئة نموذج (أ) تقويم توصيف البرنامج ونموذج (ب) تقويم توصيف المقرر ونموذج (ج) تقويم توصيف الخبرة الميدانية، وهي نماذج أعدتها عمادة التقويم والجودة)؛ للتأكد من موافقتها لمعايير الجودة ومتطلباتها⁽²⁾.

ويبيّن الشكل التالي تدفق العمل في عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

(1) خطاب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية رقم (82016)، بتاريخ 1434/7/24 هـ الموافق 2013/6/3 م الموجّه إلى عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام.

(2) شارك ممثل برنامج الأعمال المصرفية في فريق العمل الذي ضمّ جميع منسّقي الجودة لمتابعة إقرار الخطط التعليمية لبرامج الكلية، وقد تمّ إبداء بعض الملاحظات من قبل عمادة التقويم والجودة؛ اتّضح أنها بسبب اعتماد قسم الأعمال المصرفية على نماذج قديمة (غير محدّثة) لتوصيف البرامج والمقررات؛ وبناءً عليه قام ممثل البرنامج بإعادة توصيف البرنامج وجميع مقرراته حسب النماذج المعتمدة في دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية الصادر من عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام. وتمّ ردّ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بخطاب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية رقم (119954)، بتاريخ 1434/12/17 هـ الموافق 2013/10/22 م الموجّه إلى عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام.

شكل 8: خطوات مرحلة إقرار برنامج الأعمال المصرفية النهائي



المصدر: عمادة التقويم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية، 1433هـ، مرجع سابق، ص: 9.

- تمّ بعد ذلك رفع الخطة المطوّرة بعد إقرارها من مجلس عمادة التقويم والجودة إلى اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسية في الجامعة بتاريخ 29/12/1434هـ (3/11/2013 م)⁽¹⁾ للنظر فيها وإقرارها⁽²⁾؛

- رُفِعت الخطة المطوّرة بعد إقرارها من اللجنة المركزية إلى مجلس الجامعة لاعتمادها بشكل نهائي، والبدء بتطبيقها.

(1) خطاب عمادة التقويم والجودة رقم (124263)، بتاريخ 29/12/1434هـ الموافق 3/11/2013 م الموجه إلى اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب الدراسية بجامعة الإمام.

(2) ورد عدد من الملحوظات من اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسية في خطاب وكيل الجامعة رقم (م خ 262) بتاريخ 4/5/1435هـ الموافق 6/3/2014م الموجه إلى عمادة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، مثل: كتابة البسملة وشعار جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في نماذج التوصيفات؛ وبناءً على ذلك قام ممثل برنامج الأعمال المصرفية بتعديل ما تمّت الإشارة إليه.

ثالثاً: اعتماد البرنامج

تمت الموافقة على الخطة التعليمية الجديدة لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية وتطبيقها بداية من الفصل الدراسي الثاني للعام 1435-1434 هـ (2013-2014م).

ويُلخّص الشكل اللاحق القنوات التي مرّت بها الخطة التعليمية المطوّرة لبرنامج الأعمال المصرفية:

شكل 9: مراحل اعتماد الخطة التعليمية لبرنامج الأعمال المصرفية



المصدر: عمادة التقويم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخطط العلمية، 1433هـ، مرجع سابق، ص: 10.

وتجدر الإشارة إلى أنه في حال إجراء تعديل جوهري على برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية وكان معتمداً من قبل الهيئة الوطنية

للتقويم والاعتماد الأكاديمي؛ فإنه سوف تُطبَّق عليه جميع إجراءات استحداث برنامج جديد⁽¹⁾، وفي حالات إعادة الهيكلة مثل: تحوُّل القسم العلمي إلى كلية أو دمجها أو تعديل في المسمَّى⁽²⁾؛ فإن الموضوع يُرفع بعد توصية مجلس الجامعة إلى وزارة التعليم (مجلس التعليم العالي سابقاً)⁽³⁾.

جدول 18:

إقرار الجهات المعنية في ضوء التعديلات الحاصلة في الخطة التعليمية

الجهة	حالة التعديل الطفيف	حالة التعديل الجوهري	حالة إعادة الهيكلة
مجلس القسم	☑	☑	-
مجلس الكلية	☑	☑	☑ (استحداث برامج جديدة)
إدارة الخطط والبرامج التعليمية بالجامعة	☑	☑	☑
مجلس الجامعة	☒	☑	☑
وزارة التعليم (مجلس التعليم العالي سابقاً)	☒	☒	☑

(1) بخصوص أثر تغيير البرامج التعليمية في عملية الاعتماد الأكاديمي؛ فإن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ترى أنه من المتوقع أن يقتضي الأمر إدخال تعديلات في البرامج والمقررات الدراسية من وقت لآخر استجابة للظروف المتغيرة، بالإضافة إلى نتائج تقويم البرامج والمقررات وهذه التغييرات مرغوبة جداً لضمان أن تكون البرامج مواكبة لأحدث التطورات ولكن إذا طرأ تغيير جوهري على برنامج معتمد؛ فمن الممكن أن يؤثر ذلك في اعتماد البرنامج، وأي تغيير من هذا القبيل ينبغي أن يحصل على موافقة لجنة أكاديمية عليا وإخطار الهيئة بذلك قبل تقديمه على الأقل بفصل دراسي كامل. عندئذ يمكن للهيئة تقييم أثر التغيير في الاعتماد الممنوح.

راجع: الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية: نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، ج1، الرياض، مارس 2008، ص: 38.

(2) تقدم قسم الأعمال المصرفية بطلب تغيير المسمَّى إلى "قسم العلوم المصرفية والمالية" على نحو يعكس مضمون البرنامج ويوسع من مساحة سوق العمل لدى الطالب الخريج؛ إلا أن هذا الطلب قوبل بالرفض من قبل مجلس كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الذي اعتبر المسمَّى غير ملائم؛ في ظل وجود برنامج التمويل والاستثمار في الكلية. كما طرحت فكرة دمج قسم الأعمال المصرفية مع قسم التأمين وإدارة المخاطر. راجع: وكالة الكلية للتطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، "تقرير حول الخطة الدراسية لقسم الأعمال المصرفية"، 1432هـ/2011م.

وبخصوص التجربة التاريخية لهيكل كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛ فإنه تمت موافقة مجلس التعليم العالي في 1420/6/23هـ (1999/10/4م) على تعديل اسم القسم من قسم الاقتصاد الإسلامي إلى قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية وتشعبه إلى ثلاث شعب هي: الاقتصاد والمحاسبة وإدارة الأعمال، وذلك بناءً على توصية مجلس الجامعة. كما جاءت موافقة مجلس التعليم العالي على التغيير الهيكلي الخاص بتحويل قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية إلى كلية مستقلة تشمل خمسة أقسام علمية متخصصة في (الاقتصاد، والمحاسبة، وإدارة الأعمال، والتمويل والاستثمار، والأعمال المصرفية) بموجب القرار رقم (1427/42/16) وتاريخ 1427/4/25هـ المتوجة بالموافقة السامية رقم (5997/م ب) وتاريخ 1427/8/10هـ (2006/9/4م).

راجع: محمد بن إبراهيم السحيباني وآخرون، مرجع سابق، ص: 15؛ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، دليل كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، مرجع سابق، ص: 9-10؛ اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسية، "الخطة الدراسية المطورة للمرحلة الجامعية (البكالوريوس) لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (المستويات الأربع الأولى المشتركة بين جميع أقسام الكلية) لغرض تقديمها للسفارات الأجنبية عند طلب إصدار التأشيرة"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1429هـ.

(3) راجع: مجلس التعليم العالي، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، الأمانة العامة، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط3، 1428هـ/2007م، ص: 29؛ إدارة الخطط والبرامج الدراسية، دليل إدارة الخطط والبرامج الدراسية للمرحلة الجامعية والنماذج المعتمدة فيها، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، جامعة الملك سعود، 2012، ص: 7-8، 24.

رابعاً: تحويل الخطة المعتمدة إلى عمادة القبول والتسجيل

بعد اعتماد الخطة التعليمية الجديدة من مجلس الجامعة؛ تم تحويلها إلى عمادة شؤون القبول والتسجيل بالجامعة لإدخالها واعتمادها للتسجيل من قبل قسم التسجيل والجداول الذي يعمل على التنسيق مع الوحدات التعليمية في بناء الجداول الدراسية⁽¹⁾.

يتم إدخال المقررات أولاً في الدليل الذي يضم جميع المقررات المقدمة لجميع الأقسام في جميع الخطط التعليمية، ثم يتم إدخال اسم المقرر باللغة العربية وباللغة الإنجليزية، فوحداته الدراسية في المرحلة الجامعية (بكالوريوس) فالقسم المقدم للمقرر، فرقم المقرر ومتطلباته السابقة (إن وجدت). ويُعتبر هذا الرقم فريداً على مستوى مقررات الجامعة كلها. ولا يمكن إدخال مقرر ما مقدّم في خطة جديدة إذا كان المقرر بالرقم نفسه موجوداً أصلاً في دليل المقررات⁽²⁾.

ويرتبط بالخطة التعليمية مجموعة من العمليات الموضحة بالشكل اللاحق، وهي على النحو التالي:

- القبول: لا يمكن قبول طالب إلا إذا كانت هناك خطة دراسية يتم عليها تثبيت قبول الطالب؛

(1) عمادة شؤون القبول والتسجيل، إصدار تعريفي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت، ص: 7.
(2) استفاد ممثل برنامج الأعمال المصرفية من خبرته في متابعة عملية تطوير الخطة التعليمية؛ حيث قام بتدقيق الخطة المطورة مع ممثل عمادة شؤون القبول والتسجيل بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛ حتى أصبحت الخطة جاهزة لإدخال الجدول الدراسي؛ ومن ثم تسجيلها من قبل الطلاب دون مشكلات. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتمكن برنامج الأعمال المصرفية من تعديل الترميز الرقمي لبعض المقررات التي تم نقلها من مستوى لآخر؛ بسبب التوافق المسبق لهذه المقررات في نظام التسجيل الذي لا يمكن الطالب من التخرج في حال وجود المقرر برمزين مختلفين في الخطة؛ باستثناء رمز مقرر التدريب التعاوني (رقم 444) الذي لم يتغير على مستوى كل البرامج التعليمية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

- الرقم الأول من اليسار (من 1 إلى 4): يشير إلى السنة الدراسية (مقررات البكالوريوس تحمل أرقاماً فوق 100 وتحت 500)؛

- الرقم الثاني (من 0 إلى 4): يشير إلى الفصل الدراسي الأول؛

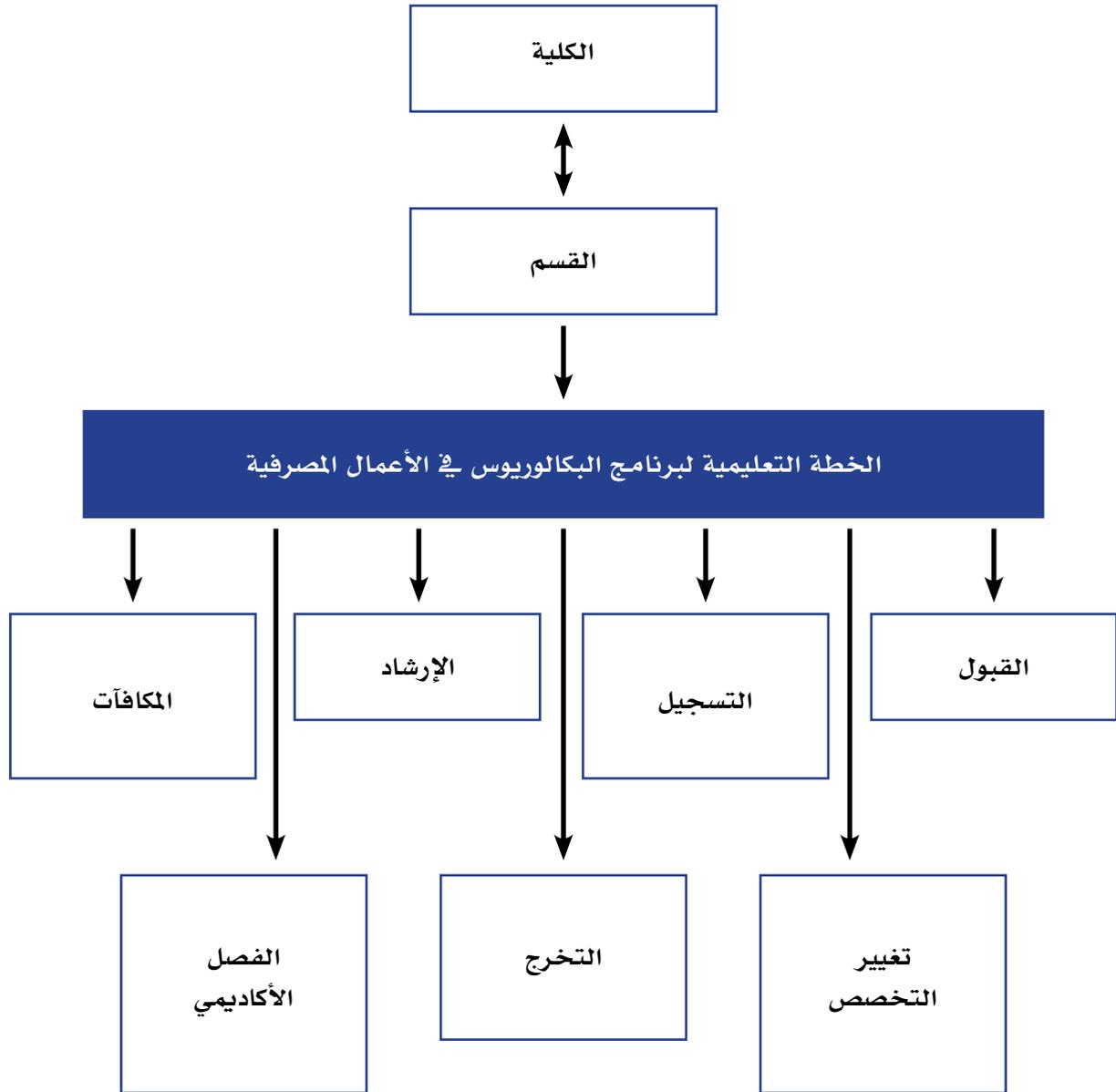
- الرقم الثاني (من 5 إلى 9): يشير إلى الفصل الدراسي الثاني؛

- الرقم الثالث (من 0 إلى 9): يشير إلى ترتيب المقرر في مستوى معين.

- التسجيل: عملية التسجيل هي عملية تفعيل الخطة التعليمية على أرض الواقع؛ حيث تبدأ بإعداد الجدول الدراسي؛ ومن ثم تتم عملية التسجيل للطالب على خطته المثبت عليها؛
- المكافآت: ترتبط المكافآت ارتباطاً وثيقاً بالمحددات النظامية لمدة الدراسة الموضحة على الخطة التعليمية لمختلف البرامج العلمية؛
- الإرشاد الأكاديمي: يُبنى الإرشاد على مدى تحقيق الطالب لمستويات الخطة التعليمية التي ينتمي إليها؛
- التخرج: لا يتم ذلك إلا بإنهاء جميع متطلبات الخطة التعليمية في المدة النظامية للدراسة؛
- الفصل الأكاديمي: يُفصل الطالب أكاديمياً بعد انقضاء المدة المحددة لتخصّصه بناء على اللائحة ويستقي النظام هذه المعلومة من الخطة التعليمية.

شكل 10:

ارتباطات الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية



المصدر: راجع: وليد جميل الطيف، «معايير ومتطلبات بناء الخطط الدراسية للمرحلة الجامعية تجريبية جامعة أم القرى»، في اللقاء الثاني لوكلاء الجامعات السعودية بجامعة الملك عبد العزيز، 17-18 ربيع الأول 1429هـ الموافق لـ 25-26 مارس 2008م، ص: 15.



تطبيق الخطة التعليمية
لبرنامج البكالوريوس في
الأعمال المصرفية



الفصل الرابع: تطبيق الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية

لم تُطبَّق الخطة التعليمية الجديدة لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية بأسلوب التدريج؛ ولكنها طُبِّقت بشكل كامل على جميع المستويات في وقت واحد بعد اعتمادها؛ وذلك ابتداءً من الفصل الدراسي الثاني للعام 1434-1435هـ (2013-2014م)؛ حيث نَمِيَّز فيها ما يلي:

أولاً: الإطار العام للخطة التعليمية المطوّرة (1435هـ/2014م)

تتوزّع الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية على ثمانية مستويات؛ خُصِّصت الأربعة الأولى منها لتكون مشتركة بين جميع برامج البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛ حيث تمّ التركيز فيها على متطلبات الجامعة والكلية وأهم متطلبات التخصص، أما المستويات الأربعة الأخيرة فقد غلب عليها مقررات التخصص؛ حتى يتمكن الطالب من استيعاب المقررات الأساسية في برنامج الأعمال المصرفية.

وتشتمل الخطة المطوّرة (1435هـ/2014م) على 50 مقرراً و128 وحدة معتمدة، إضافة إلى 27 وحدة مخصصة للتمارين؛ بمعدل 16 وحدة لكل مستوى.

جدول 19: توزيع عدد المقررات والوحدات في الخطة المطوّرة

(1435هـ/2014م) لبرنامج الأعمال المصرفية

المجموع	التخصصية	المشتركة	المستويات
50	25	25	عدد المقررات
128	66	62	الوحدات المعتمدة
27	12	15	التمارين

المصدر: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الدليل الإرشادي لبرنامج الأعمال المصرفية، مرجع سابق، ص: 3.
وتتجلى معالم الخطة المطوّرة لبرنامج الأعمال المصرفية وفقاً للفصول الدراسية على النحو التالي:

جدول 20: الخطة المطورة (1435هـ/2014م) لبرنامج الأعمال المصرفية

مستويات التخصّص				المستويات المشتركة			
المستوى الخامس (6) مقررات (16) وحدة				المستوى الأول (7) مقررات (15) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
301	القرآن الكريم 5	1		101	القرآن الكريم 1	1	
306	عقود التمويل الإسلامي	3		102	التوحيد	2	
313	العمليات المصرفية المحلية	3	1	110	مبادئ الإحصاء	2	
314	الأنظمة المصرفية	3		140	اللغة الإنجليزية	3	3
315	إدارة المصارف	3	1	101	السيرة النبوية	2	
426	التمويل الشخصي	3	1	118	الرياضيات المالية	3	1
331	تمويل الأوقاف والمؤسسات غير الربحية (اختياري مع صرف 426)			107	أخلاقيات المهنة	2	
		16	3			15	4
المستوى السادس (6) مقررات (16) وحدة				المستوى الثاني (6) مقررات (15) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
351	القرآن الكريم 6	1		151	القرآن الكريم 2	1	
431	النقود والمصارف	3		102	قواعد اللغة العربية	2	
382	تمويل الشركات	3		101	مبادئ الاقتصاد الجزئي	3	1
329	المحاسبة المالية المصرفية	3	1	202	الإحصاء التحليلي	3	1
433	العمليات المصرفية الدولية	3	1	258	فقه المعاملات المالية	3	1
322	المصرفية الإلكترونية	3	1	253	مبادئ الإدارة	3	1
462	تطبيقات الحاسب الآلي في التمويل (اختياري مع صرف 322)						
		16	3			15	4
المستوى السابع (7) مقررات (18) وحدة				المستوى الثالث (6) مقررات (16) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
401	القرآن الكريم 7	1		201	القرآن الكريم 3	1	
472	الإدارة الإستراتيجية	3		102	مبادئ الاقتصاد الكلي	3	1
331	تسويق المنتجات المالية	2		101	مبادئ الأعمال المصرفية	3	1
451	الأسواق المالية وإدارة المحافظ	3	1	215	مبادئ المحاسبة المالية	3	1
411	العمليات المصرفية الإسلامية	3	1	214	أصول الفقه والقواعد الفقهية	3	1
412	إدارة العملات الأجنبية	3	1	100	مبادئ التأمين وإدارة المخاطر	3	1
331	تحليل مخاطر الائتمان	3	1				
		18	4			16	5
المستوى الثامن (6) مقررات (16) وحدة				المستوى الرابع (6) مقررات (15) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
451	القرآن الكريم 8	1		251	القرآن الكريم 4	1	
422	الهندسة المالية	3		150	مدخل للاقتصاد الإسلامي	3	
455	الرقابة المصرفية والشرعية	3	1	271	القانون التجاري	3	
441	إدارة الخزينة	3	1	225	مبادئ محاسبة التكاليف	3	1
422	بحوث مصرفية	3		320	السلوك التنظيمي	3	
444	تدريب تعاوني	3		102	مبادئ التمويل والاستثمار	3	1
		16	2			16	2

المصدر: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الدليل الإرشادي لبرنامج الأعمال المصرفية، مرجع سابق، ص: 5.

إن أهم التغيرات الحاصلة في المستويات المشتركة لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية مقارنةً بالخطة التعليمية الأولى (1429هـ/2008م) كانت كما يلي:

- تعديل مسمى 4 مقررات هي: السيرة النبوية (م1)⁽¹⁾، فقه المعاملات المالية (م2)، مبادئ المحاسبة المالية (م3)، مبادئ محاسبة التكاليف (م4)؛
- حذف 5 مقررات هي:

• تاريخ المملكة (م1)؛ لأنه لم يعد متطلب جامعة إلزامي؛
• الإنجليزية للأعمال التجارية (م2)، مهارات الاتصال (م2)، مدخل للحاسب ونظم المعلومات (م4)؛ لوجود هذه المقررات في البرنامج التحضيري؛

• مناهج البحث (م3)؛ للتركيز على مقرر مشروع بحث (بحوث مصرفية) في المستويات المتقدمة؛

- إضافة مقرر جديد: مبادئ التأمين وإدارة المخاطر (م3)؛ وذلك لموافقة مجلس الجامعة على مقترح إنشاء قسم التأمين وإدارة المخاطر بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية؛

- نقل مقرر مبادئ الإدارة من المستوى الثالث إلى المستوى الثاني.

كما شهدت المستويات التخصصية للبرنامج التغيرات التالية:

- تعديل مسمى 5 مقررات مصرفية، هي: العمليات المصرفية المحلية، الأنظمة المصرفية، المحاسبة المالية المصرفية، المصرفية الإلكترونية، تدريب تعاوني؛

- حذف 5 مقررات هي: الشركات في الاقتصاد الإسلامي (م5)، مبادئ

(1) سيستخدم (م1) اختصاراً للمستوى الأول و(م2) اختصاراً للمستوى الثاني وهكذا ...

التسويق (م5)، إدارة المنشآت المالية (م6)، اقتصاد دولي (م7)، التأمين

وإدارة المخاطر (م8)؛ لوجود مقرر للتأمين في المستويات المشتركة؛

- إضافة 4 مقررات مصرفية جديدة تفيد الطالب في مجال التخصص

هي: إدارة المصارف (م5)، العمليات المصرفية الإسلامية (م7)، إدارة

العملات الأجنبية (م7)، بحوث مصرفية (م8)؛

- نقل 3 مقررات مع 3 مقررات أخرى في ما بين المستويات

التخصصية هي:

• مقرر تسويق المنتجات المالية (م7) مع مقرر المصرفية الإلكترونية

(م6)؛

• مقرر الهندسة المالية (م8) مع مقرر الأسواق المالية وإدارة المحافظ

(م7)؛

• مقرر التدريب التعاوني (م8) مع مقرر الإدارة الاستراتيجية (م7).

بناءً على ما سبق؛ فإن الخطة المطورة (1435هـ/2014م) تضمنت

مقررات بمسميات معدلة أو جديدة مُناظرة لما تم حذفه من الخطة

الأولى (1429هـ/2008م)، وتمّ فيها نقل مقررات من مستوى إلى آخر؛ كما

يلخصه الجدول التالي:

جدول 21: جوانب التطوير في الخطة المطوّرة (1435هـ/2014م) لبرنامج

الأعمال المصرفية

التطوير	المستويات	الخطة الأولى (1429هـ/2008م)	الخطة المطوّرة (1435هـ/2014م)
الوحدات (تغيّر الترميز)	مشتركة	مبادئ الأعمال المصرفية = 2+1	مبادئ الأعمال المصرفية = 3+1
		القانون التجاري = 2	القانون التجاري = 3
		السلوك التنظيمي = 2+1	السلوك التنظيمي = 3
		مبادئ التمويل والاستثمار = 2+1	مبادئ التمويل والاستثمار = 3+1
		اللغة الإنجليزية = 3+6	اللغة الإنجليزية = 3+3 (لم يتغيّر الترميز)
		5	5
		-	-
	تخصّصية	0	0
المسمّى (تغيّر الترميز)	مشتركة	الحديث النبوي	السيرة النبوية
		عقود المعاوضات المالية	فقه المعاملات المالية
		مبادئ المحاسبة (1)	مبادئ المحاسبة المالية
		مبادئ المحاسبة (2)	مبادئ محاسبة التكاليف
		4	4
تخصّصية	تخصّصية	العمليات المصرفية الداخلية	العمليات المصرفية المحلية
		أنظمة الأعمال المصرفية	الأنظمة المصرفية
		المحاسبة المالية للأعمال المصرفية	المحاسبة المالية المصرفية
		الأعمال المصرفية الإلكترونية	المصرفية الإلكترونية
		تدريب عملي	تدريب تعاوني (لم يتغيّر الترميز)
		5	5
	مشتركة	مبادئ الإدارة (3م)	مبادئ الإدارة (2م)
		1	1
المستوى (دون تغيّر الترميز)	تخصّصية	تسويق المنتجات المالية (6م)	تسويق المنتجات المالية (7م)
		الأعمال المصرفية الإلكترونية (7م)	المصرفية الإلكترونية (6م) (تغيّر الترميز)
		الهندسة المالية (7م)	الهندسة المالية (8م)
		الأسواق المالية وإدارة المحافظ (8م)	الأسواق المالية وإدارة المحافظ (7م)
		الإدارة الإستراتيجية (8م)	الإدارة الإستراتيجية (7م)
		تدريب عملي (7م)	تدريب تعاوني (8م)
		6	6

-	تاريخ المملكة	مشتركة	المقرر (تغيير الترميز)
-	الإنجليزية للأعمال التجارية		
-	مهارات الاتصال		
مبادئ التأمين وإدارة المخاطر	مدخل للحاسب ونظم المعلومات		
-	مناهج البحث		
1	5		
إدارة المصارف	الشركات في الاقتصاد الإسلامي	تخصصية	
	(أو) مبادئ التسويق		
إدارة العملات الأجنبية	إدارة المنشآت المالية		
العمليات المصرفية الإسلامية	اقتصاد دولي		
بحوث مصرفية	التأمين وإدارة المخاطر		
4	5		

ثانياً: خصوصية الخطة التعليمية المطورة (1435هـ/2014م)

تتميز الخطة التعليمية المطورة لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعدد من الإستراتيجيات⁽¹⁾؛ أبرزها⁽²⁾:

- **تعزيز الرؤية الشرعية لطلاب البرنامج:** حرصت الخطة المطورة على تمييز طالب الأعمال المصرفية بتعزيز خلفيته الشرعية؛ من خلال دراسة مقرر الرقابة المصرفية والشرعية وعدد من مقررات البرنامج المتخصصة في فقه المعاملات: فقه المعاملات المالية، عقود التمويل الإسلامي، أصول الفقه والقواعد الفقهية. بالإضافة إلى تغطية القضايا الشرعية ذات العلاقة في كل مقرر من مقررات البرنامج (المفردة الأخيرة من مفردات توصيف المقرر)، كما تم إدراج العمليات المصرفية الإسلامية مقراً جديداً. والبعد الشرعي في الأعمال المصرفية هو من أهم احتياجات السوق المحلية والدولية؛ حيث هناك تبنى عالمي للمنتجات المالية الإسلامية نظراً لكفاءة الصناعة المصرفية الإسلامية في احتواء الأزمات المالية العالمية، فمخرجات البرنامج تتميز بأنها مطلعة على أبرز التطبيقات المعاصرة في مجال العلوم المصرفية والمالية، ومتمكنة من أساسيات المصرفية الإسلامية، وتفهم المشكلات المالية المعاصرة وتحاول الوصول إلى حلول مبتكرة لها برؤية شرعية؛

(1) قام ممثل برنامج الأعمال المصرفية بإبراز خصائص قسم الأعمال المصرفية بهدف التسويق للبرنامج؛ من خلال تفعيل الموقع الإلكتروني للقسم (ضمن بوابة جامعة الإمام)، وإثرائه بأدلة البرنامج وتوصيفات مقرراته والأخبار المتعلقة بمنسوبيه وطلابه؛ لكن تلك المعلومات حذفت بسبب تغيير الشركة التي كانت مشرفة على الموقع الإلكتروني لجامعة الإمام، ولم يتمكن ممثل البرنامج من استرجاعها بسبب عدم وجود نسخة احتياطية لها (Backup Copy)؛

(2) راجع: قسم الأعمال المصرفية، توصيف برنامج المرحلة الجامعية (البكالوريوس) في تخصص الأعمال المصرفية، مرجع سابق، ص: 8-10.

- التّركيز على إكساب الطالب مهارات متنوّعة: لا يكتفي الطالب في برنامج الأعمال المصرفيّة بدراسة المقررات الأساسيّة في المصارف (صرف×××)؛ بل يدرس عدداً من المواد التي تطرحها البرامج الأخرى؛ حيث إن دراسة مقررات متقدّمة في تخصّص الاقتصاد (النقود والمصارف) والمحاسبة (المحاسبة الماليّة المصرفيّة) يؤدي إلى بناء قدرات الطالب في مجال التحليل الاقتصادي والمحاسبي. وتضمن مقررات الإدارة الإستراتيجيّة وتسويق المنتجات الماليّة في الخطة هو بهدف تعزيز المعارف والمهارات الإداريّة لخريج البرنامج الذي تكسبه ميزة عن غيره في مجال إدارة الأعمال المصرفيّة؛ الأمر الذي يؤكّد ميزة التنوّع في المعرفة والمهارات التي يحصل عليها طالب الأعمال المصرفيّة من أكثر من تخصّص؛ وذلك على النحو التالي:

جدول 22: توزيع عدد المقررات والوحدات في الخطة المطوّرة

(1435هـ/2014م) لبرنامج الأعمال المصرفيّة

البرنامج	اقتصاد	محاسبة	إدارة الأعمال	تمويل واستثمار	أعمال مصرفية	تأمين وإدارة المخاطر	فقه وأصوله	مساعدة	المجموع
عدد المقررات الإلزامية	5	3	5	5	14	1	3	14	50
النسبة	% 10	% 6	% 10	% 10	% 28	% 2	% 6	% 28	% 100
عدد المقررات الاختيارية	-	-	-	2	-	-	-	-	2
النسبة	-	-	-	% 100	-	-	-	-	% 100
عدد الوحدات المعتمدة	15	9	14	15	42	3	9	21	128
النسبة	% 12	% 7	% 11	% 12	% 33	% 2	% 7	% 16	% 100

- **تحفيز الكفاءات المبدعة في المسابقات الفصلية:** إن تدريس مقرر متخصص في الهندسة المالية وإجراء مسابقة فصلية للطلاب في مجال تطوير المنتجات المالية؛ يؤدي إلى تعزيز مهاراتهم في تطوير المنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة. كما أن تدريس مقرر متخصص في الأسواق المالية وإدارة المحافظ وإجراء مسابقة فصلية للطلاب في مجال إدارة المحافظ الاستثمارية؛ يؤدي إلى تعزيز مهاراتهم في إدارة المحافظ الاستثمارية المثلى، والمتفقة مع مبادئ المسؤولية الاجتماعية والمعاملات الشرعية.

- **إتاحة مزيد من المقررات الاختيارية:** منحت الخطة المطورة خيارات أوسع للطلاب لدراسة مجموعة متنوعة من المقررات لإرضاء رغباتهم وتطلعاتهم الفردية⁽¹⁾؛ حيث طرحت الخطة مقررّين اختياريين من برنامج قسم التمويل والاستثمار؛ هما:

جدول 23: المقررات الاختيارية في الخطة المطورة (1435هـ/2014م)

لبرنامج الأعمال المصرفية

المقررات الاختيارية	المقررات الأساسية	المستوى
تمويل الأوقاف والمؤسسات غير الربحية	التمويل الشخصي	الخامس
تطبيقات الحاسب الآلي في التمويل	المصرفية الإلكترونية	السادس

وقد وُضعت هذه المقررات الاختيارية في الخطة المطورة لبرنامج الأعمال المصرفية للاعتبارات التالية⁽²⁾:

(1) راجع: عمادة التقويم والجودة، الخطة الإستراتيجية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مرجع سابق، ص: 38.
(2) راجع: قسم التمويل والاستثمار، «معلومات أساسية عن خطة القسم وإستراتيجيته في التدريس»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت، ص: 3.
كما يمكن إضافة عدد من المقررات الاختيارية الخاصة ببرنامج التأمين وإدارة المخاطر.

• **تمويل الأوقاف والمؤسسات غير الربحية:** من المقررات التي لا تدرّس في الجامعات الأخرى؛ حيث تمثل الأوقاف والمؤسسات غير الربحية إحدى القطاعات الواعدة في المملكة العربية السعودية، ويمكن أن تسهم في حال تحسين معارف ومهارات القائمين عليها في تخفيف الأعباء الكبيرة التي تقوم بها الحكومة السعودية، بالإضافة إلى زيادة فعالية مشروعات المسؤولية الاجتماعية للشركات السعودية الكبرى؛

• **تطبيقات الحاسب الآلي في التمويل:** يحظى الطالب بقدر كافٍ من التعليم الأكاديمي وتطبيق ما تعلمه تقنياً؛ من خلال تضمين تطبيقات الحاسب الآلي في مقرر مستقل؛ لإكساب الطالب أهم مهارات التعامل مع البرمجيات الحديثة في مجال العلوم المصرفية والمالية المستخدمة في سوق العمل، وبيان كيفية استخدام هذه البرمجيات في التطبيقات المصرفية والمالية وتحليلها.

- **دعم مهارات اللغة الإنجليزية:** التدريس باللغة العربية خيار إستراتيجي للبرنامج؛ مع تقوية جانب مهارات اللغة الإنجليزية التي أصبحت من أهم متطلبات قطاع المال والأعمال؛ من خلال تمكين الطالب من الإلمام بالمصطلحات الإنجليزية والقدرة على قراءة المراجع الإنجليزية في مجال الأعمال المصرفية. وتطبيقاً لهذا المبدأ تم إدخال اللغة الإنجليزية ضمن المقررات الدراسية التي يطرحها البرنامج بنسبة 30%؛

- **تدريب ميداني لدى جهات التدريب:** من جوانب التميّز في الخطة

التعليمية لبرنامج الأعمال المصرفية مقرر التدريب التعاوني⁽¹⁾ الذي يتيح للطالب معرفة الجهات الوظيفية في الخارج وطبيعة سوق العمل، ويمكن كذلك الجهات الوظيفية من الاطلاع على قدرات الخريج ومهاراته وتوظيفه حين تخرجه. لقد أسهم التدريب العملي بشكل كبير في سدّ الفجوة بين خريجي البرنامج وسوق العمل؛ حيث يربط طالب الأعمال المصرفية بالواقع ويزوده بالخبرة العملية اللازمة وينمي قدراته الوظيفية ويعمق المفاهيم التي تلقاها نظرياً لينفذها عملياً في الواقع؛

- **بحث التخرج:** تتطلب خطة البرنامج قيام الطالب بإجراء بحث تخرج ضمن مقرر «بحوث مصرفية»⁽²⁾ في المستوى الثامن. ويهدف المقرر من خلال إجراء البحث إكساب الطلاب مهارة إعداد البحوث العلمية والمناقشات العلمية وعرض الأفكار، بالإضافة إلى مهارة العمل ضمن فريق. كما هدف المقرر إلى إحاطة الطالب بأحدث التطورات على المستويين النظري والتطبيقي في القضايا المصرفية والمالية؛ الأمر الذي يعطي الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية مرونة تزيد من استقرارها (تجنب إعادة النظر فيها لمدة تزيد عن 4 سنوات على الأقل)؛

(1) راجع: قسم الأعمال المصرفية، توصيف مقرر تدريب تعاوني، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م؛ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «برنامج التدريب الميداني»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

كما يقوم طلاب برنامج الأعمال المصرفية بزيارات ميدانية للمصارف العاملة في المملكة العربية السعودية تحت إشراف أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج.

(2) راجع: قسم الأعمال المصرفية، توصيف مقرر بحوث مصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م؛ قسم الأعمال المصرفية، توصيف برنامج المرحلة الجامعية (البكالوريوس) في تخصص الأعمال المصرفية، مرجع سابق، ص: 12.

- **تقليص العمل بالمتطلبات السابقة:** إن تحديد متطلبات سابقة للمقررات بطريقة غير مدروسة من جوانبها المختلفة، أدى إلى تعثر الطلاب بصورة كبيرة؛ ومن ثمّ تكدّسهم في مستويات معيّنة من الخطة الأولى وتأخر تخرّجهم⁽¹⁾. وتتميّز الخطة المطوّرة بالتقليل من المتطلبات السابقة قدر الإمكان؛ وذلك بوضع مقرر مبادئ الأعمال المصرفية (المستوى الثالث) كمتطلب سابق لأغلب مقررات (صرف×××) لبرنامج الأعمال المصرفية:

جدول 24: المتطلبات السابقة في الخطة المطوّرة (1435هـ/2014م)

لبرنامج الأعمال المصرفية

المستوى	اسم المقرر	المتطلب السابق
الثالث	مبادئ الأعمال المصرفية	لا يوجد
الخامس	العمليات المصرفية المحلية	لا يوجد
	الأنظمة المصرفية	لا يوجد
	إدارة المصارف	لا يوجد
	التمويل الشخصي	لا يوجد
السادس	العمليات المصرفية الدولية	مبادئ الأعمال المصرفية
	المصرفية الإلكترونية	مبادئ الأعمال المصرفية
السابع	العمليات المصرفية الإسلامية	مبادئ الأعمال المصرفية
	إدارة العملات الأجنبية	مبادئ الأعمال المصرفية
	تحليل مخاطر الائتمان	مبادئ الأعمال المصرفية
الثامن	الرقابة المصرفية والشرعية	عقود التمويل الإسلامي
	إدارة الخزينة	إدارة المصارف
	بحوث مصرفية	مبادئ الأعمال المصرفية

(1) لقد أدى عدم الترشيح في وضع المتطلبات السابقة إلى "ظاهرة استجداء الطلاب للأقسام لتجاوز المتطلب السابق حتى لا يتأخر تخرّجهم. وهذا الأمر أدى إلى ضغوط اجتماعية على بعض رؤساء الأقسام وعمداء الكليات وعمادة القبول والتسجيل وحتى على إدارة الجامعة".

راجع: وليد جميل الطف، مرجع سابق، ص: 13.

- **تخفيض مجموع المقررات والساعات:** انخفض عدد المقررات الدراسية والوحدات المعتمدة في الخطة المطوّرة لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية إلى 50 مقرراً و128 وحدة بدلاً من 55 مقرراً و135 وحدة في الخطة الأولى؛ وتميّزت الخطة المطوّرة بإضافة ساعة معتمدة لتوسيع محتوى مقررات: مبادئ الأعمال المصرفية (م3)، القانون التجاري (م4)، السلوك التنظيمي (م4)، مبادئ التمويل والاستثمار (م4)، وتخفيض عدد ساعات تمارين اللغة الإنجليزية (م1) من 6 ساعات إلى 3 ساعات؛ بسبب حصول مشكلات في عملية تسجيل الطلاب للمقررات الدراسية خلال العمل بالخطة الأولى.

جدول 25: مقارنة بين مقررات ووحدات الخطط التعليمية لبرنامج

الأعمال المصرفية

الخطة المطوّرة (1435هـ/2014م)			الخطة الأولى (1429هـ/2008م)			المستويات
تمارين	وحدات	مقررات	تمارين	وحدات	مقررات	
15	62	25	19	67	29	المشتركة
12	66	25	8	68	26	التخصصية
27	128	50	27	135	55	المجموع
3	16	6	3	17	7	المتوسط (لكل مستوى)

ثالثاً: إجراءات الانتقال إلى الخطة الجديدة

نظراً لكون التعديل في الخطة التعليمية تمّ على برنامج قائم؛ فقد قام قسم الأعمال المصرفية بإرفاق مقررات خطته الجديدة مع نظيرتها في الخطة السابقة؛ لمعالجة وضع الطلاب الدارسين على الخطة القديمة (1429هـ/2008م)، وكذلك إجراءات التحوّل للخطة المطوّرة (1435هـ/2014م)⁽¹⁾.

ويُعدّ الطالب متخرجاً من برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية إذا اجتاز جميع المقررات في الخطة الجديدة أو ما يناظرها في الخطة السابقة.

جدول 26: المستويات المشتركة للخطة القديمة والمقررات المناظرة لها في

الخطة الجديدة

المقررات المناظرة لها في الخطة الجديدة				الخطة القديمة			
المستوى الأول (7 مقررات (15 وحدة				المستوى الأول (8 مقررات (17 وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
101	القران الكريم 1	1		101	القران الكريم 1	1	
102	التوحيد	2		102	التوحيد	2	
110	مبادئ الإحصاء	2		110	مبادئ الإحصاء	2	
140	اللغة الإنجليزية	3	3	140	اللغة الإنجليزية	3	6
101	السيرة النبوية	2		252	الحديث النبوي	2	
118	الرياضيات المالية	3	1	118	الرياضيات المالية	3	1
	محذوف			209	تاريخ المملكة	2	
107	أخلاقيات المهنة	2		107	أخلاقيات المهنة	2	
4		15		7		17	
المستوى الثاني (6 مقررات (15 وحدة				المستوى الثاني (7 مقررات (17 وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
151	القران الكريم 2	1		151	القران الكريم 2	1	
102	قواعد اللغة العربية	2		102	قواعد اللغة العربية	2	
101	مبادئ الاقتصاد الجزئي	3	1	101	مبادئ الاقتصاد الجزئي	3	1
202	الإحصاء التحليلي	3	1	202	الإحصاء التحليلي	3	1
	محذوف			141	الانجليزية للأعمال التجارية	3	
258	فقه المعاملات المالية	3	1	257	عقود المعاوضات المالية	3	
	محذوف			207	مهارات الاتصال	2	
253	مبادئ الإدارة	3	1				
4		15		2		17	

(1) قسم الأعمال المصرفية، توجيهات هامة لطلاب قسم الأعمال المصرفية بخصوص آلية تطبيق الخطة الدراسية الجديدة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الفصل الدراسي الأول 1434-1435هـ (2013-2014م)، ص: 1-8.

المستوى الثالث (6) مقررات (16) وحدة				المستوى الثالث (7) مقررات (17) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
201	القرآن الكريم 3	1		201	القرآن الكريم 3	1	
102	مبادئ الاقتصاد الكلي	3	1	102	مبادئ الاقتصاد الكلي	3	1
	محذوف			200	مناهج البحث	2	1
101	مبادئ الأعمال المصرفية	3	1	100	مبادئ الأعمال المصرفية	2	1
	نقل إلى المستوى الثاني			253	مبادئ الإدارة	3	1
215	مبادئ المحاسبة المالية	3	1	211	مبادئ المحاسبة (1)	3	1
215	أصول الفقه والقواعد الفقهية	3	1	214	أصول الفقه والقواعد الفقهية	3	1
100	مبادئ التأمين وإدارة المخاطر	3	1				
5		16		6		17	
المستوى الرابع (6) مقررات (15) وحدة				المستوى الرابع (7) مقررات (16) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
251	القرآن الكريم 4	1		251	القرآن الكريم 4	1	
150	مدخل للاقتصاد الإسلامي	3		150	مدخل للاقتصاد الإسلامي	3	
	مبادئ التأمين وإدارة المخاطر م3			103	مدخل للحاسب ونظم المعلومات	3	1
271	القانون التجاري	3		270	القانون التجاري	2	
225	مبادئ محاسبة التكاليف	3	1	221	مبادئ المحاسبة (2)	3	1
320	السلوك التنظيمي	3		326	السلوك التنظيمي	2	1
102	مبادئ التمويل والاستثمار	3	1	101	مبادئ التمويل والاستثمار	2	1
2		16		4		16	

جدول 27: المستويات التخصصية للخطة القديمة والمقررات المناظرة لها

في الخطة الجديدة

المستوى الخامس (7) مقررات (18) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
301	القرآن الكريم 5	1	
306	عقود التمويل الإسلامي	3	
311	العمليات المصرفية الداخلية	3	1
312	أنظمة الأعمال المصرفية	3	
301	الشركات في الاقتصاد الإسلامي	2	
341	مبادئ التسويق	3	
426	التمويل الشخصي	3	1
3		16	
2		18	

المستوى السادس (6) مقررات (16) وحدة				المستوى السادس (7) مقررات (18) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
351	القرآن الكريم 6	1		351	القرآن الكريم 6	1	
	إدارة العملات الأجنبية م7			431	إدارة المنشآت المالية	3	
	نقل إلى المستوى السابع			331	تسويق المنتجات المالية	2	
431	النقود والمصارف	3		431	النقود والمصارف	3	
382	تمويل الشركات	3		382	تمويل الشركات	3	
329	المحاسبة المالية المصرفية	3	1	320	المحاسبة المالية للأعمال المصرفية	3	1
433	العمليات المصرفية الدولية	3	1	433	العمليات المصرفية الدولية	3	1
322	المصرفية الإلكترونية	3	1				
		16	3			18	2
المستوى السابع (7) مقررات (18) وحدة				المستوى السابع (6) مقررات (16) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
401	القرآن الكريم 7	1		401	القرآن الكريم 7	1	
	نقل إلى المستوى السادس مع تغيير المسمى (المصرفية الإلكترونية)			462	الأعمال المصرفية الإلكترونية	3	1
	نقل إلى المستوى الثامن			422	الهندسة المالية	3	
	نقل إلى المستوى الثامن مع تغيير المسمى (تدريب تعاوني)			444	تدريب عملي	3	
472	الإدارة الإستراتيجية	3					
331	تسويق المنتجات المالية	2					
451	الأسواق المالية وإدارة المحافظ	3	1				
411	العمليات المصرفية الإسلامية	3	1	425	اقتصاد دولي	3	
412	إدارة العملات الأجنبية (بدلاً من إدارة المنشآت المالية م6)	3	1				
331	تحليل مخاطر الائتمان	3	1	331	تحليل مخاطر الائتمان	3	1
		18	4			16	2
المستوى الثامن (6) مقررات (16) وحدة				المستوى الثامن (6) مقررات (16) وحدة			
الرمز	المقرر	وحدات	تمارين	الرمز	المقرر	وحدات	تمارين
451	القرآن الكريم 8	1		451	القرآن الكريم 8	1	
	نقل إلى المستوى السابع			472	الإدارة الإستراتيجية	3	
	نقل إلى المستوى السابع			451	الأسواق المالية وإدارة المحافظ	3	1
422	الهندسة المالية	3					
422	بحوث مصرفية	3		442	التأمين وإدارة المخاطر	3	
455	الرقابة المصرفية والشرعية	3	1	455	الرقابة المصرفية والشرعية	3	
441	إدارة الخزينة	3	1	441	إدارة الخزينة	3	1
444	تدريب تعاوني	3					
		16	2			16	2

رابعاً: آلية تطبيق الخطة التعليمية الجديدة

من أجل التطبيق المرن للخطة التعليمية الجديدة، وأخذاً في الاعتبار الطلاب الذين نجحوا في المقررات المحذوفة والطلاب الذين هم بصدد التخرج؛ اعتمد قسم الأعمال المصرفية أن تكون المقررات الجديدة أو المعدلة في الخطة الجديدة لها ما يناظرها من المقررات المحذوفة من الخطة، ولا يطالب الطالب بدراسة المقرر الجديد أو المعدل إذا سبق له دراسة نظيره من المقررات المحذوفة في الخطة القديمة.

فلو كان الطالب يُعدّ ناجحاً في مقرر الشركات في الاقتصاد الإسلامي أو مقرر مبادئ التسويق بنهاية الفصل الدراسي الأول للعام 1434-1435هـ (2013-2014م)؛ فإنه لا يُطالب بدراسة مقرر إدارة المصارف؛

ولو كان الطالب يُعدّ راسباً في مقرر التأمين وإدارة المخاطر بنهاية الفصل الأخير للخطة القديمة؛ فإنه يُطالب بدراسة مقرر بحوث مصرفية.

ويمكن حصر الحالات الممكنة لطالب الأعمال المصرفية في الجدول التالي:

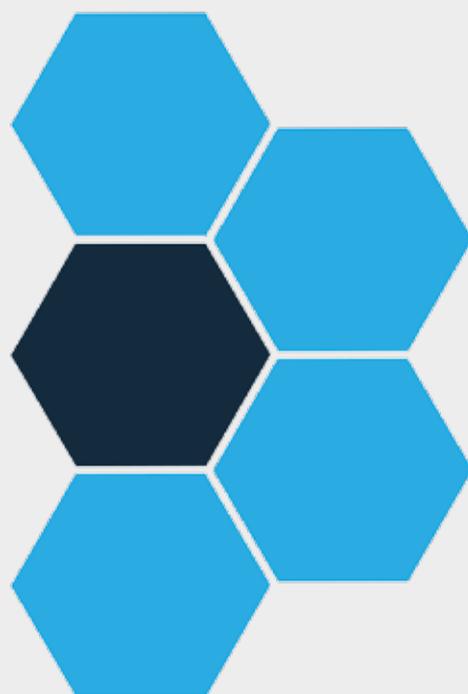
جدول 28: مصفوفة الحالات المحتملة لطالب برنامج البكالوريوس في

الأعمال المصرفية

مجال تطوير الخطة	المقرر	درسه الطالب + نجح فيه	درسه الطالب + رسب فيه	ثم يدرسه الطالب من قبل
تغيير الوحدات	مبادئ الأعمال المصرفية	لا يدرس مبادئ الأعمال المصرفية	يدرس مبادئ الأعمال المصرفية	يدرس مبادئ الأعمال المصرفية
	القانون التجاري	لا يدرس القانون التجاري	يدرس القانون التجاري	يدرس القانون التجاري
	السلوك التنظيمي	لا يدرس السلوك التنظيمي	يدرس السلوك التنظيمي	يدرس السلوك التنظيمي
	مبادئ التمويل والاستثمار	لا يدرس مبادئ التمويل والاستثمار	يدرس مبادئ التمويل والاستثمار	يدرس مبادئ التمويل والاستثمار
	اللغة الإنجليزية	لا يدرس اللغة الإنجليزية	يدرس اللغة الإنجليزية	يدرس اللغة الإنجليزية

مجال تطوير الخطة	المقرر	درسه الطالب + نجح فيه	درسه الطالب + رسب فيه	لم يدرسه الطالب من قبل
تغيير المسمى	الحديث النبوي	لا يدرس السيرة النبوية	يدرس السيرة النبوية	يدرس السيرة النبوية
	عقود المعاوضات المالية	لا يدرس فقه المعاملات المالية	يدرس فقه المعاملات المالية	يدرس فقه المعاملات المالية
	مبادئ المحاسبة (1)	لا يدرس مبادئ المحاسبة المالية	يدرس مبادئ المحاسبة المالية	يدرس مبادئ المحاسبة المالية
	مبادئ المحاسبة (2)	لا يدرس مبادئ محاسبة التكاليف	يدرس مبادئ محاسبة التكاليف	يدرس مبادئ محاسبة التكاليف
	العمليات المصرفية الداخلية	لا يدرس العمليات المصرفية المحلية	يدرس العمليات المصرفية المحلية	يدرس العمليات المصرفية المحلية
	أنظمة الأعمال المصرفية	لا يدرس الأنظمة المصرفية	يدرس الأنظمة المصرفية	يدرس الأنظمة المصرفية
	المحاسبة المالية للأعمال المصرفية	لا يدرس المحاسبة المالية المصرفية	يدرس المحاسبة المالية المصرفية	يدرس المحاسبة المالية المصرفية
	الأعمال المصرفية الإلكترونية	لا يدرس المصرفية الإلكترونية	يدرس المصرفية الإلكترونية	يدرس المصرفية الإلكترونية
	مبادئ الإدارة	لا يدرس مبادئ الإدارة	يدرس مبادئ الإدارة	يدرس مبادئ الإدارة
تغيير المستوى	تسويق المنتجات المالية	لا يدرس تسويق المنتجات المالية	يدرس تسويق المنتجات المالية	يدرس تسويق المنتجات المالية
	الهندسة المالية	لا يدرس الهندسة المالية	يدرس الهندسة المالية	يدرس الهندسة المالية
	الأسواق المالية وإدارة المحافظ	لا يدرس الأسواق المالية وإدارة المحافظ	يدرس الأسواق المالية وإدارة المحافظ	يدرس الأسواق المالية وإدارة المحافظ
	الإدارة الإستراتيجية	لا يدرس الإدارة الإستراتيجية	يدرس الإدارة الإستراتيجية	يدرس الإدارة الإستراتيجية
	تدريب عملي	لا يدرس تدريب تعاوني	يدرس تدريب تعاوني	يدرس تدريب تعاوني
	تاريخ المملكة	لا يدرس تاريخ المملكة	لا يدرس تاريخ المملكة	لا يدرس تاريخ المملكة
تغيير المقرر	الإنجليزية للأعمال التجارية	لا يدرس الإنجليزية للأعمال التجارية	لا يدرس الإنجليزية للأعمال التجارية	لا يدرس الإنجليزية للأعمال التجارية
	مهارات الاتصال	لا يدرس مهارات الاتصال	لا يدرس مهارات الاتصال	لا يدرس مهارات الاتصال
	مدخل للحاسب ونظم المعلومات	لا يدرس مبادئ التأمين وإدارة المخاطر	يدرس مبادئ التأمين وإدارة المخاطر	يدرس مبادئ التأمين وإدارة المخاطر
	مناهج البحث	لا يدرس مناهج البحث	لا يدرس مناهج البحث	لا يدرس مناهج البحث
	الشركات في الاقتصاد الإسلامي (أو) مبادئ التسويق	لا يدرس إدارة المصارف	يدرس إدارة المصارف	يدرس إدارة المصارف
	إدارة المنشآت المالية	لا يدرس إدارة العملات الأجنبية	يدرس إدارة العملات الأجنبية	يدرس إدارة العملات الأجنبية
	اقتصاد دولي	لا يدرس العمليات المصرفية الإسلامية	يدرس العمليات المصرفية الإسلامية	يدرس العمليات المصرفية الإسلامية
	التأمين وإدارة المخاطر	لا يدرس بحوث مصرفية	يدرس بحوث مصرفية	يدرس بحوث مصرفية

الختومة



الخاتمة

في ختام هذا البحث؛ تأكدت لنا نتائج مهمة نستعرضها فيما يلي:

1- نتائج البحث

- إن قسم الأعمال المصرفية ممثلاً في أعضاء هيئته التدريسية هو المسؤول الأول في مرحلة الاستعداد وإعداد الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية للارتقاء بمستوى مخرجاته التعليمية؛ في ضوء كفاءة مسوحاته المعلوماتية والميدانية *Information and Field Surveys* رصداً للتطورات المتسارعة للصناعة المصرفية والمالية (التقليدية والمتوافقة مع الشريعة)، واستجابةً لاحتياجات سوق العمل الحالية في المملكة العربية السعودية، وتلبيةً لمتطلبات التنمية الاقتصادية الوطنية، وتحقيقاً لمعايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي، وانسجاماً مع الإطار الوطني للمؤهلات؛

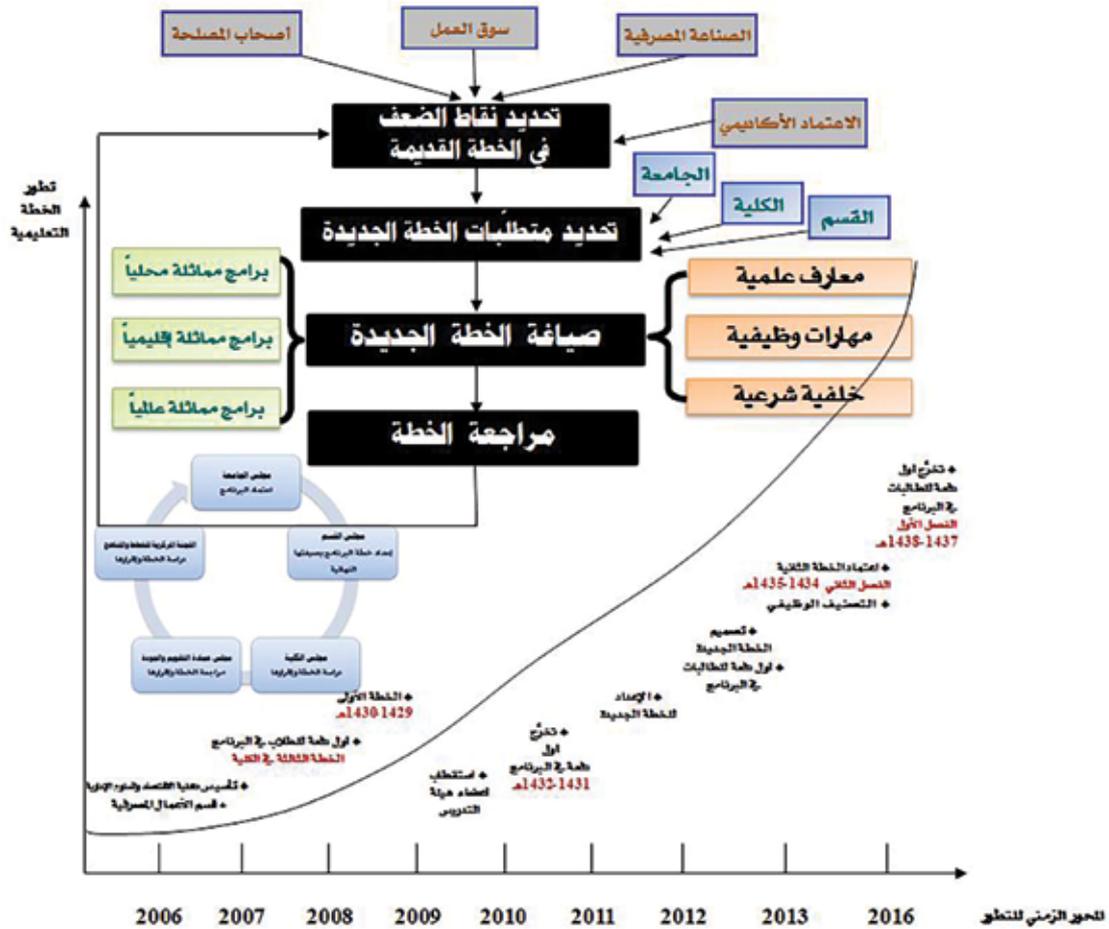
- استهدفت مرحلة تصميم الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية تحقيق التوازن والتنوع والتكامل والشمول فيما بين المقررات الدراسية ومتطلباتها (جامعة، كلية، تخصص، إلزامية، اختيارية، متطلبات سابقة)، ودمج المحتوى المعرفي والمهاري والشرعي للمخرجات التعليمية الخاصة بالبرنامج؛ من خلال استخدام نماذج التوصيف المعدة من قبل عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؛

- كان نظام مرحلة إقرار الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس

في الأعمال المصرفية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدفوعاً بإجراءات وتنظيمات داخلية تحكمها متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؛ مما يُعطي استقلالية واضحة لجامعة الإمام في إقرار البرامج الأكاديمية دون الحاجة للرجوع إلى وزارة التعليم؛

- تمت مرحلة تطبيق الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية بشكل كامل من دون تدرّج في المستويات الدراسية؛ مما استدعى وضع إجراءات مرنة لمعالجة وضع الطلاب المسجلين في الخطة القديمة إلى غاية تخرّجهم؛ من خلال ربط مقررات الخطة المطوّرة مع نظيرتها في الخطة الأولى، وتحديد مصفوفة الحالات المحتملة لطالب برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية.

شكل 11: مراحل تطوير الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية (2006-2016م)



2- اقتراحات البحث

فيما يلي عدد من الاقتراحات التي تُسهم في التطوير المستقبلي لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية:

- ضرورة استحداث إدارة مستقلة تُعنى بشؤون الخطط والبرامج التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ بحيث تكون تابعة وفق الهيكل التنظيمي لوكالة الجامعة للشؤون التعليمية وترتبط مباشرة بعمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية، وتتولى

عمليات التقويم والتطوير والإشراف والمتابعة عن طريق وحداتها التالية:

• وحدة الخطط والبرامج التعليمية: مهمتها متابعة آلية إقرار الخطط والبرامج التعليمية؛

• وحدة ضمان الجودة: مهمتها تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وإعداد الأدلة والنماذج اللازمة؛

• وحدة الدراسات الأكاديمية: مهمتها تحليل واقع الخطط والبرامج التعليمية وتطويرها.

- ضرورة تبني كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لأعلى معايير الجودة وأفضل الممارسات المعتمدة في التخطيط الاستراتيجي، ووضع حدود زمنية تنفيذية واضحة لمراجعة الخطط التعليمية لبرامجها الأكاديمية بصفة مستمرة؛ وذلك على النحو التالي:

• استحداث وحدة مستقلة للخطط والمناهج كإحدى وحدات وكالة الكلية للتطوير والجودة؛

• إعادة النظر في المحتوى العلمي للمقررات الدراسية كل سنتين على الأقل؛

• المراجعة الدورية للبرامج العلمية كل 5 سنوات على الأكثر؛

• اقتراح استحداث برنامج جديد أو تعليق برنامج معين أو وضعه تحت المراقبة لمدة محددة أو دمجها مع برنامج آخر؛ في حال توافر المسوغات الموضوعية؛

• تطوير اختبارات قياس مخرجات ونواتج التعلم وعقدتها من قبل

المركز الوطني للقياس والتقويم⁽¹⁾؛

• التعاون فيما بين البرامج ذات العلاقة (مثل: تمويل واستثمار، أعمال مصرفية، تأمين وإدارة المخاطر) لاستحداث برنامج أكاديمي في الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه).

- ضرورة إعادة النظر في شروط القبول لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛ من خلال وضع آليات الانتقاء النوعي؛ لاستقطاب المدخلات التي لديها الجاهزية والرغبة في دراسة تخصص الأعمال المصرفية؛ بهدف تحديث سمعة البرنامج نحو الأفضل والاعتناء بها؛

- إعادة النظر بشكل مستمر في المقررات الموجودة في برنامج الأعمال المصرفية؛ وفي حال إدراج مقررات جديدة ضمن متطلبات الدراسة في البرنامج؛ فلا بد أن تتوافق مع رؤيته ورسالته المرتبطة برؤية ورسالة الكلية والجامعة، وأن تكون ذات قيمة مضافة تفي بالاحتياجات الحقيقية للخريجين التي تعتمد على مواصفات الخريج المطلوبة ومخرجات التعلم المستهدفة في برنامج الأعمال المصرفية، وأن لا يتم تضمين تلك المقررات لتلبية احتياجات أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج؛

- ضرورة تنظيم المعرفة العلمية المتخصصة⁽²⁾ المتراكمة للمقررات

(1) شارك ممثل برنامج الأعمال المصرفية في عملية تحكيم نواتج التعلم الخاصة بالمشروع الوطني لقياس مخرجات التعليم العالي؛ من خلال إضافة مكوّن المصرفية إلى تخصص التمويل الذي يشمل أيضا برنامجي الاستثمار والتأمين؛ حيث يُتوقع أن يكون الخريج قادرا على أن يصف أساسيات الأعمال المصرفية. وأن يشرح الأنظمة المصرفية التي تنظم الأعمال المصرفية المحلية والدولية. وأن يحلل آليات تمويل الأفراد من خلال التسهيلات الائتمانية الاستهلاكية والعقارية؛ وكذلك يصمم إجراءات العمليات المصرفية الإسلامية ويحلل عمليات تداول العملات الأجنبية، وكذلك يطور أساليب تحليل وقياس والسيطرة على مخاطر الائتمان المصرفي، وأن يوضّح أساليب وطرق إدارة مخاطر الخزينة.

راجع: وزارة التعليم والمركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، "مشروع قياس نواتج التعلم: التمويل"، 1436هـ/2015م. (2) بهدف ضمان التنسيق بين مدرّسي المقررات المتماثلة في جميع المستويات الدراسية؛ حيث يتوافر لأستاذ المقرر مادة جاهزة لا يمكن أن تخضع لاجتهاده، في ضوء وجود مفردات ذات عناوين عامّة خاضعة لتفسيرات مختلفة. راجع: كرسي سابق لدراسات الأسواق المالية الإسلامية، "برنامج دعم المعرفة العلمية المتخصصة"، برنامج كراسي البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

الدراسية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛ من خلال ترجمة المؤلفات عالمية المستوى وتأليف الكتب الدراسية وفق أعلى المعايير التعليمية حتى تُستخدم كمراجع رئيسة للمقررات الدراسية في برنامج الأعمال المصرفية؛ مما يؤدي إلى ضبط مخرجات العملية التعليمية. ويمكن تنفيذ محتوى المقررات على النحو التالي:

- تقسيم وحدات كل مقرر إلى 15 وحدة تعليمية؛
- يحدّد في كل وحدة ما يلي: الحصيلة التعليمية المستهدفة، أسئلة (متعددة الخيارات ومقالية)، مسائل وتمارين، المصطلحات الأساسية، ملخص الوحدة، حالات عملية، قراءات إضافية حول موضوع الوحدة، العرض المرئي للوحدة.

- ضرورة استحداث المسابقات الطلابية المحفزة للتعلّم، وتطوير مشروعات التخرّج البحثية التي يزيد فيها الاعتماد على الحالات العملية التطبيقية⁽¹⁾، وتشجيع الابتكار في مجال التعليم بالمحاكاة *Professional Simulation* من خلال استخدام الفرع المصرفي النموذجي⁽²⁾ الذي يتم فيه تدريب طلاب البرنامج في بيئة تعليمية

(1) قام ممثل برنامج الأعمال المصرفية بالإشراف على أحد طلاب البرنامج في الملتقى الطلابي الإبداعي الخامس عشر الذي شارك فيه أكثر من 150 طالباً من الجامعات العربية تقدّموا بأكثر من 80 بحثاً، وتحصّل بحث الأعمال المصرفية على المركز الثاني وجائزة قيمتها 3.000 ريال في محور: البحث العلمي وتجربة الجامعات في التنمية.

راجع: عمادة الموهبة والإبداع والتميز البحثي، السجل العلمي: الملتقى الطلابي الإبداعي الخامس عشر، الجامعات العربية والتنمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1434هـ/2012م، ص: 355-359؛ علي حسن الشهري، "ملامح تنمية الجامعات السعودية للصناعة المصرفية الإسلامية: في إطار تأهيل الطلاب المتخصصين ومراكز وكراسي البحث العلمي"، إشراف: عبد الحليم عمار غربي، ورقة بحثية مقدّمة إلى فعاليات الملتقى الطلابي الإبداعي الخامس عشر، المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012/11/21-17.

(2) طرح أحد أعضاء الهيئة التدريسية بقسم الأعمال المصرفية فكرة الفرع المصرفي النموذجي وهي عبارة عن آلية لإمكانية وجود فرع مصرفي افتراضي *Hypothetical Bank* بقسم الأعمال المصرفية؛ يتم فيه تدريب طلاب السنة النهائية على ممارسة العمل المصرفي وإكسابهم المهارات الوظيفية؛ ومن ثمّ تهيئتهم للواقع العملي.

راجع: قسم الأعمال المصرفية، "الفرع النموذجي المصرفي"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011؛

Irv DeGraw and Robin Wilber, "Educating the Next Generation of Bankers – An Active Learning, Live Case Approach", *Journal of the Academy of Business Education, Proceedings of the Financial Education Association, Annual Meeting*, 2011.

بعيدة عن السرد العلمي وتحاكي البيئة المهنية؛ بما يسهل تزويد الخريجين بتجربة تعليمية وتطبيقية تمكنهم من اكتساب التأهيل اللازم للعمل في القطاع المصرفي؛

- ضرورة استحداث لجنة استشارية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية يُؤخذ برأيها فيما يخص التغذية الراجعة من التطبيق؛ لتقويم العملية التعليمية في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها؛ حيث تشترك في عضويتها الفئات المستهدفة التالية:

- لجنة تطوير الخطة التعليمية لبرنامج الأعمال المصرفية؛
- طلاب وطالبات برنامج الأعمال المصرفية الحاليون المتفوقون في دراستهم؛
- الأهالي وأولياء أمور الطلاب المهتمون بإعداد البرنامج لأبنائهم وبناتهم؛
- الخريجون من برنامج الأعمال المصرفية والمبرزون في تخصصاتهم؛
- الخبراء والمهنيون في الجهات الموظفة من القطاعين العام والخاص؛
- هيئات الاعتماد الأكاديمي البرامجي (محلية ودولية)؛
- محكمون مختصون في البرنامج.

- ضرورة توثيق جميع مراحل عملية تطوير الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية وحفظها كسجل دائم (بنك معلومات) لما شهده البرنامج من تطورات، بالإضافة إلى أدلته الإرشادية ولوائحه الداخلية وقواعد بياناته وإحصاءاته وملفات ضمان جودته واعتماده، وقد يندرج هذا الكتاب ضمن هذا المجال.

3- آفاق البحث

إن هذا البحث سوف يفتح آفاقاً واسعة لدراسة موضوعات مهمة تستدعي

تناولها من قبل الباحثين والمهتمين بتطوير المنتجات التعليمية في كليات الاقتصاد والأعمال؛ ومنها:

- دراسة حول تقويم الخطة التعليمية المطوّرة لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية⁽¹⁾، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ دراسة حول تقويم الوضع الحالي للبرامج الأكاديمية ذات العلاقة بالعلوم المصرفية في الجامعات السعودية⁽²⁾؛ دراسة حول تطوير برامج مبتكرة وجديدة تجمع بين التخصصات العلمية؛ من خلال توسيع مجال المقررات الدراسية الاختيارية والحرّة⁽³⁾ في الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية؛ حتى يصبح برنامجاً بينياً⁽⁴⁾ يتقاطع تقديمه مع أكثر من

(1) مع أهمية مرحلة التقويم باستخدام مؤشرات مقارنة لأداء قسم الأعمال المصرفية بالأقسام المماثلة؛ فإن الباحث تجنّب التطرق إلى هذه المرحلة في محور مستقل؛ وذلك لعدة أسباب: الأول هو أن الخطة الجديدة لم يمض عليها سوى عامين حتى كتابة هذه الورقة، والثاني هو عدم توافر معلومات كافية عن الأقسام المماثلة تمكّن من استخدام عملية التقويم في الوقت الحاضر، والثالث هو أن مصداقية هذا التقويم تتبع من صدوره من جهة مستقلة ومحايدة، وهو ما تقوم به حالياً دراسة لتقويم أداء قسم الأعمال المصرفية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وممثل برنامج الأعمال المصرفية عضو مشارك في فريق الدراسة.

(2) على غرار الدراسة التي هدفت إلى تشخيص واقع البرامج الأكاديمية الأربعة (المحاسبة، والمالية، والاقتصاد، والقانون) في الجامعات السعودية ذات العلاقة بأنشطة القطاع الاستثماري؛ حيث تمت الدراسة بتمويل من هيئة السوق المالية لمعرفة المعارف العلمية اللازم توافرها في خريجي تلك البرامج العلمية لتؤهلهم للعمل في قطاع الاستثمار بشكل عام، وفي مجالات الجهات الخاضعة لإشراف هيئة السوق المالية، بشكل خاص.

راجع: هيئة السوق المالية، تقويم الوضع الحالي للبرامج الأكاديمية ذات العلاقة بنشاطات السوق المالية ووضع آلية لتصميم وتطوير تلك البرامج، المملكة العربية السعودية، د. ت.

(3) تُعرّف الخطة التعليمية للبرنامج الأكاديمي بأنها: "مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية، والاختيارية، والحرّة، والتي تشكل من مجموع وحداتها متطلبات التخرج التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد". وهي تختلف فيما بين الطلاب باختلاف مقررات البرنامج (الاختيارية من داخل الكلية، والحرّة من خارج الكلية) في خططهم التعليمية.

راجع: مجلس التعليم العالي، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، مرجع سابق، ص: 58.

(4) البرامج البنائية هي التخصصات الناتجة عن حدوث تفاعل بين تخصص أو أكثر؛ مثل: المصرفية/الشرعية: طرح مسار للرقابة الشرعية؛ المصرفية/القضاء: طرح مسار للمنازعات المصرفية؛ المصرفية/القانون: طرح مسار للقانون المصرفي؛ المصرفية/الإعلام: طرح مسار للإعلام المصرفي؛ المصرفية/الترجمة: طرح مسار للترجمة المصرفية؛ المصرفية/الحاسب: طرح مسار للأمن المصرفي الإلكتروني؛ المصرفية/علم النفس: طرح مسار للمصرفية السلوكية... ويطلق عليها التخصصات المتداخلة أو الدراسات البنائية *Interdisciplinary*؛ حيث ظهر هذا الاتجاه نتيجة الانتقادات الموجهة للبرامج التعليمية التي تفرض في التخصص الدقيق. ويمكن في هذا الإطار مراجعة الإطار الوطني للمؤهلات، وإعادة النظر في الدرجة الجامعية التي تستغرق 4 سنوات؛ جعل برنامج البكالوريوس 3 سنوات فقط على غرار بعض النماذج التعليمية الموجودة في العالم. راجع: مركز البحوث والدراسات، "برامج الدراسات البنائية واحتياجات سوق العمل"، الإدارة العامة للبحوث والمعلومات، ورقة عمل الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، 1432هـ.

ووفقاً لتحليل أجرته *Financial Times*: فإن 10.6% فقط من الخريجين من أفضل عشر كليات للأعمال في العالم يختارون مهنة في القطاع المصرفي؛ مقارنة بـ 17.4% عام 2008. ويفسر هذا الانخفاض بواقع 6.8% إلى تراجع في أفضلية القطاع المصرفي بنسبة 40% قبل الأزمة المالية وبعدها. وتوقّفت شركات التكنولوجيا، لكن العقارات *Real Estate* ظهرت أيضاً باعتبارها مساراً بديلاً بسبب وجود فرص عمل.

See: Laura Noonan and Ben McLannahan, "Beyond Banking: popularity of industry plummets among MBAs", *The Financial Times*, November 11, 2015; Anna Nicolaou, "Business schools build on real estate boom", *The Financial Times*, January 10, 2016.

برنامج داخل الكلية أو خارجها؛ بحيث تُمنح فيه مرونة وخيارات أوسع لإعداد الطلاب في تخصصات مزدوجة *Double Major Programs* أو تخصص رئيس/فرعي *Major/Minor Programs* لزيادة مساحة الفرص الوظيفية المستقبلية.



ملخص



ملخص:

تمثل الخطة التعليمية عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية؛ حيث يُبنى نوع النظام التعليمي (تعليم منتظم، تعليم موازي، تعليم عن بُعد...) ومختلف البرامج الأكاديمية (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا...) على الخطط المعمول بها في الأقسام العلمية.

وتحتاج كليات الاقتصاد والأعمال إلى مراجعة مستمرة لمنتجاتها التعليمية؛ لضمان توافق تلك المخرجات مع متطلبات سوق العمل؛ وذلك باستحداث برامج علمية جديدة أو تعديل برامج قائمة...

لقد أظهرت الدراسة المسحية أن المشكلات التي قد تواجه المؤسسات الجامعية هي: عشوائية خططها التعليمية، وازدواجية مقرراتها الدراسية وبرامجها الأكاديمية، وعدم توافقها مع إطار المؤهلات الوطنية، وعدم تكاملها من الناحية المعرفية والمهارية؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة تطوير وتقييم الخطط والبرامج التعليمية وتلبية متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

يهدف هذا الكتاب إلى استعراض تجربة قسم الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ إنشائه عام 1427هـ (2006م)؛ من خلال تفصيل مراحل تطوير الخطة التعليمية الأولى للبرنامج 1429-1430هـ (2008-2009م). وقد استمرت المهمة 3 سنوات ابتداءً من الفصل الدراسي الثاني للعام 1431-1432هـ (2010-2011م) وانتهاءً بالفصل الدراسي الأول للعام 1434-1435هـ (2013-2014م).

لقد تبني برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية إستراتيجية واضحة
المعالم؛ الأمر الذي يضمن له جودة بناء خطة تعليمية متميزة علمياً،
ومُعترف بها أكاديمياً، ومُتوافقة مع احتياجات السوق عملياً.
الكلمات المفتاحية: الخطة التعليمية، برنامج البكالوريوس، الجودة والاعتماد
الأكاديمي، قسم الأعمال المصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



Abstract



Abstract:

Educational plan represents an important element of the educational process in the university institutions; where the type of educational system (Regular, Parallel, Distance Education...) and various academic programs (Diploma, Bachelor, Graduate...) are built on the applicable plans in scientific departments.

Economics and Business Faculties need to check ongoing of educational products; to make sure that these outputs are compatible with labor market requirements, through create new scientific programs or change existing programs...

The survey has shown that the problems which may face academic institutions are random educational plans, duplication of courses and academic programs, lack of compatibility with the National Qualifications Framework, and absence of complementarity between knowledge and skills; which require the need for development and assessment the educational plans and programs to meet the quality and academic accreditation requirements.

This book aims to review Banking Department experience in college of Economics and Administrative Sciences at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University since its start in 1427 A.H (2006 A.D); by highlighting the development phases of the first educational plan for the program 1429-1430 A.H (2008-2009 A.D); where the mission had continued over 3 years starting from the second semester of the year 1431-1432 A.H (2010-2011 A.D) till the end of the first semester of the year 1434-1435 A.H (2013-2014 A.D).

In sum, Bachelor of Banking program has adopted a clear strategy which ensures the building quality of a distinct educational plan scientifically, recognized academically and compatible with the market needs practically.

Keywords: *Educational Plan, Bachelor's Program, Quality & Academic Accreditation, Department of Banking, College of Economics and Administrative Sciences, Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.*



قائمة المصادر والمراجع



1. إدارة الخطط والبرامج الدراسية، دليل إدارة الخطط والبرامج الدراسية للمرحلة الجامعية والنماذج المعتمدة فيها، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، جامعة الملك سعود، 2012.

1. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، «توقيع عقد الاعتماد المؤسسي بين جامعة الإمام وهيئة الاعتماد الأكاديمي»، 2016/2/14، في الموقع الإلكتروني:

<https://imamu.edu.sa/news/pages/news5-5-1437-2.aspx>

2. خطاب عمادة التقويم والجودة رقم (124263)، بتاريخ 1434/12/29هـ الموافق 2013/11/3م الموجه إلى اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب الدراسية بجامعة الإمام.

3. خطاب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية رقم (119954)، بتاريخ 1434/12/17هـ الموافق 2013/10/22م الموجه إلى عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام.

4. خطاب عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية رقم (82016)، بتاريخ 1434/7/24هـ الموافق 2013/6/3م الموجه إلى عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام.

5. خطاب وكيل الجامعة رقم (م خ 262) بتاريخ 1435/5/4هـ الموافق 2014/3/6م الموجه إلى عمادة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

6. علي حسن الشهري، «ملامح تنمية الجامعات السعودية للصناعة المصرفية الإسلامية: في إطار تأهيل الطلاب المتخصصين ومراكز وكراسي البحث العلمي»، إشراف: عبد الحليم عمار غربي، ورقة بحثية مقدمة

إلى فعاليات المُلتقى الطلابي الإبداعي الخامس عشر، المجلس العربي
لتدريب طلاب الجامعات العربيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة،
2012/11/21-17.

7. عمادة التّقييم والجودة، الخطة الإستراتيجيّة لجامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلاميّة، وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 2014.

8. عمادة التّقييم والجودة، إنجازات عمادة التّقييم والجودة، وكالة
الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلاميّة، 1435-1436هـ (2014-2015م).

9. عمادة التّقييم والجودة، خارطة الطريق لمشروع الاعتماد الأكاديمي
لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة ووحداتها الأكاديميّة والإداريّة،
وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة، جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلاميّة، 1435هـ/2014م.

10. عمادة التّقييم والجودة، دليل الجودة العام لإقرار البرامج والخُطط
العلميّة، وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي، جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، ط1، 1433هـ؛ ط2، 1436-1437هـ.

11. عمادة الموهبة والإبداع والتميّز البحثي، السجّل العلمي: المُلتقى
الطلابي الإبداعي الخامس عشر، الجامعات العربيّة والتنمية، جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 1434هـ/2012م.

12. عمادة شؤون القبول والتسجيل، «الخُطط الدراسيّة لكلية
الاقتصاد والعلوم الإداريّة»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة،
1428-1429هـ.

13. عمادة شؤون القبول والتسجيل، «الخُطط الدراسية لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1429-1430هـ.

14. عمادة شؤون القبول والتسجيل، إصدار تعريفي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت.

15. عمادة شؤون القبول والتسجيل، دليل القبول لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 1436هـ/1437هـ (طلاب وطالبات)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1436-1437هـ (2015-2016م).

16. قسم الأعمال المصرفية، «التوصيف المختصر لمقررات (صرف) في برنامج الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014.

17. قسم الأعمال المصرفية، «الفرع النموذجي المصرفي»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011.

18. قسم الأعمال المصرفية، «تعقيب قسم الأعمال المصرفية على ملاحظات مجلس الكلية بخصوص «مقترح تطوير خطة قسم الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432-1433هـ.

19. قسم الأعمال المصرفية، «تقرير إحصائي حول الطلبة الخريجين من قسم الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433هـ/2012م.

20. قسم الأعمال المصرفية، «حلقة نقاش حول: المصارف الإسلامية

والمصارف التقليدية: هل من فروق حقيقية؟»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1434/1/19هـ (2012/12/3م).

21. قسم الأعمال المصرفية، «مشروع تأهيل طلبة قسم الأعمال المصرفية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية للحصول على شهادة مصرفي إسلامي معتمد (Certified Islamic Banker (CIB))»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014.

22. قسم الأعمال المصرفية، «مشروع تقديم برامج تدريبية متخصصة في المصرفية والمالية الإسلامية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014.

23. قسم الأعمال المصرفية، «مقارنة بين الخطة الدراسية لقسم الأعمال المصرفية وقسم التمويل والاستثمار»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

24. قسم الأعمال المصرفية، «مقترح تطوير الخطة الدراسية لقسم الأعمال المصرفية»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1431-1432هـ.

25. قسم الأعمال المصرفية، «مقترح تطوير الخطة الدراسية»، عرض تقديمي على أعضاء مجلس كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1431-1432هـ.

26. قسم الأعمال المصرفية، «نشرة تعريفية عن قسم الأعمال المصرفية»،

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
2012.

27. قسم الأعمال المصرفية، تقرير الدراسة الذاتية، كلية الاقتصاد والعلوم
الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432هـ/2011م.

28. قسم الأعمال المصرفية، توجيهات هامة لطلاب قسم الأعمال المصرفية
بخصوص آلية تطبيق الخطة الدراسية الجديدة، كلية الاقتصاد والعلوم
الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الفصل الدراسي الأول
1434-1435هـ (2013-2014م).

29. قسم الأعمال المصرفية، توصيف المقررات الدراسية في تخصص
الأعمال المصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م.

30. قسم الأعمال المصرفية، توصيف برنامج المرحلة الجامعية
(البكالوريوس) في تخصص الأعمال المصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم
الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1434-1435هـ.

31. قسم الأعمال المصرفية، توصيف مقرر بحوث مصرفية، كلية الاقتصاد
والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م.

32. قسم الأعمال المصرفية، توصيف مقرر تدريب تعاوني، كلية الاقتصاد
والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1435هـ/2014م.

33. قسم الأعمال المصرفية، دليل القسم، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط3، 2013.

34. قسم الأعمال المصرفية، مشروع إعداد طلاب السنة النهائية في قسم

الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لاختبار «شهادة المصرفي المحترف» *Certified Professional Banker*، مقدّم للمرحلة الأولى من مشروع تطوير الأقسام العلمية بالجامعات السعودية (تطوير البرامج والعملية التعليمية في الأقسام الأكاديمية)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2011/3/15.

35. قسم التمويل والاستثمار، «معلومات أساسية عن خطة القسم وإستراتيجيته في التدريس»، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت.

36. كرسي سابق لدراسات الأسواق المالية الإسلامية، «برنامج دعم المعرفة العلمية المتخصصة»، برنامج كراسي البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

37. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «أبرز إنجازات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام خلال الفترة التأسيسية (1427/10/15هـ - 1429/7/23هـ)»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت.

38. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «البرنامج التحضيري»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010.

39. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «برنامج التدريب الميداني»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2012.

40. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «تعديلات الخطة الدراسية للمستويات المشتركة»، الاجتماع الأول لورشة عمل مقترح تعديل الخطة الدراسية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433/5/9هـ (2012/4/1م).

41. كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «مقترح تدريس مقرّر القرآن الكريم بكلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة»، في محضر الاجتماع الثاني لورشة عمل مقترح تعديل الخُطة الدراسيّة للعام 1433-1434هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 15/5/1433هـ.

42. كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «ملاحظات على مقترح تطوير الخُطة الدراسيّة لبرنامج البكالوريوس في تخصص الأعمال المصرفيّة»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 1432-1433هـ.

43. كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، الدليل الإرشادي لبرنامج الأعمال المصرفيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 1434-1435هـ (2013-2014م).

44. كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، دليل كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 1428هـ.

45. اللجنة المركزيّة للخُطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسيّة، «الخُطة الدراسيّة المُطوّرة للمرحلة الجامعيّة (البكالوريوس) لكلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة (المستويات الأربع الأولى المشتركة بين جميع أقسام الكلية) لغرض تقديمها للسفارات الأجنبية عند طلب إصدار التأشيرة»، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، 1429هـ.

46. مجلس التعليم العالي، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، الأمانة العامّة، المملكة العربيّة السعوديّة، الرياض، ط3، 1428هـ / 2007م.

47. محمد بن إبراهيم السُحيباني وآخرون، «تجربة قسم الاقتصاد في

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال ربيع قرن (1424-1399هـ)»،
في المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة
المكرّمة، 1426هـ/2005م.

48. مركز البحوث والدراسات، «برامج الدراسات البيئية واحتياجات سوق
العمل»، الإدارة العامّة للبحوث والمعلومات، ورقة عمل الغرفة التجاريّة
الصناعيّة بالرياض، 1432هـ.

49. هيئة السوق الماليّة، تقييم الوضع الحالي للبرامج الأكاديميّة ذات
العلاقة بنشاطات السوق الماليّة ووضع آليّة لتصميم وتطوير تلك
البرامج، المملكة العربيّة السعوديّة، د. ت.

50. الهيئة الوطنيّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي، «نماذج الهيئة الوطنيّة
للتقويم والاعتماد الأكاديمي»، المملكة العربيّة السعوديّة، 2013.

51. الهيئة الوطنيّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي، الإطار الوطني للمؤهلات
للتعليم العالي في المملكة العربيّة السعوديّة، مايو 2009.

52. الهيئة الوطنيّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي، دليل ضمان الجودة
والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربيّة السعوديّة: نظام ضمان الجودة
والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربيّة السعوديّة، ج1، الرياض، مارس
2008.

53. الهيئة الوطنيّة للتقويم والاعتماد الأكاديمي، دليل ضمان الجودة
والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربيّة السعوديّة: إجراءات ضمان الجودة
داخل المؤسسة في المملكة العربيّة السعوديّة، ج2، الرياض، مارس 2008.

54. وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليميّة، الخطة المُستقبليّة

للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م،
كتيب تعريفى، المملكة العربية السعودية، د. ت.

55. وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية، الخطة المستقبلية
للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م،
القضايا والأهداف الإستراتيجية، المملكة العربية السعودية، د. ت.

56. وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية، الخطة المستقبلية
للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م،
برامج آفاق التنفيذ، المملكة العربية السعودية، د. ت.

57. وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية، الخطة المستقبلية
للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: (آفاق) 1450هـ/2029م،
الخطة التنفيذية الآفاق، المملكة العربية السعودية، د. ت.

58. وزارة التعليم والمركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي،
«مشروع قياس نواتج التعلم: التمويل»، 1436هـ/2015م.

59. وزارة الخدمة المدنية، الإدارة العامة للتصنيف والرواتب، «المؤهلات
العلمية ومجالات العمل المناسبة لها»، المملكة العربية السعودية،
1434/05/26.

60. وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «استبانة
برنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم
الإدارية بجامعة الإمام، الرياض»، 2012.

61. وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، «مَحْضَرُ الْمُقَابَلَةِ
رقم 1 مع البنك السعودي للاستثمار»، 1433/4/17هـ (2012/3/11م).

62. وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «مَحْضِرُ المُقَابِلَةِ رِقْم 2 مَعَ البَنْكِ العَرَبِيِّ الوَطْنِيِّ»، 1433/4/18 هـ (2012/3/12 م).
63. وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «مَحْضِرُ المُقَابِلَةِ رِقْم 3 مَعَ البَنْكِ السَّعُودِيِّ الهُولَنْدِيِّ»، 1433/4/19 هـ (2012/3/13 م).
64. وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «مَحْضِرُ المُقَابِلَةِ رِقْم 4 مَعَ بَنْكِ البَلَادِ»، 1433/4/21 هـ (2012/3/15 م).
65. وكالة التطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «مَحْضِرُ المُقَابِلَةِ رِقْم 5 مَعَ مَصْرَفِ الإِنْمَاءِ»، 1433/5/9 هـ (2012/4/1 م).
66. وكالة الكلية للتطوير والجودة، كلية الاقتصاد والعلوم الإداريّة، «تَقْرِيرُ حَوْلِ الخُطَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ لِقِسمِ الأَعْمَالِ المَصْرَفِيَّةِ»، 1432 هـ / 2011 م.
67. وليد جميل الطف، «معايير ومتطلبات بناء الخُطَطِ الدِّرَاسِيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ الجامعيَّةِ تجرِبَةُ جامِعَةِ أم القُرَى»، فِي اللِّقَاءِ الثَّانِي لِوَكَلَاءِ الجَامِعَاتِ السَّعُودِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ عَبدِ العَزِيزِ، 17-18 ربيع الأول 1429 هـ الموافق لـ 25-26 مارس 2008 م.

68. Anna Nicolaou, “**Business schools build on real estate boom**”, *The Financial Times*, January 10, 2016.

69. Don G. Creamer and Steven M. Janosik, “**Academic Program Approval and Review Practices in the United State and Selected Foreign Countries**”, *Education Policy Analysis Archives*, Arizona State University, 1999.

70. Irv DeGraw and Robin Wilber, “**Educating the Next Generation of Bankers – An Active Learning, Live Case Approach**”, *Journal of the Academy of Business Education, Proceedings of the Financial Education Association, Annual Meeting*, 2011.

71. Laura Noonan and Ben McLannahan, “**Beyond Banking: popularity of industry plummets among MBAs**”, *The Financial Times*, November 11, 2015.
72. National Commission for Academic Accreditation & Assessment, *Handbook for Quality Assurance and Accreditation in Saudi Arabia: The System for Quality Assurance and Accreditation*, Saudi Arabia, Part 1, 2008.
73. National Commission for Academic Accreditation & Assessment, *Handbook for Quality Assurance and Accreditation in Saudi Arabia: Internal Quality Assurance Arrangements*, Saudi Arabia, Part 2, 2008.
74. National Commission for Academic Accreditation & Assessment, *National Qualifications Framework for Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia*, Saudi Arabia, May 2009.
75. Patsy Paxton and Carol Wright, “**The Peer Review Process for the Approval of New Programmes in New Zealand Universities: The experiences of one university**”, *Journal of Higher Education Policy and Management*, Vol. 24, No. 1, 2002.
76. SRI International, “**Imam University Strategic Planning: College of Economics & Administrative Sciences**”, *Workshop*, November 2013.
77. Website: <http://www.ncaaa.org.sa/Pages/default.aspx>



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
8	إهداء
9	شكر وتقدير
11	مقدمة الكتاب
17	الفصل الأول: الإعداد للخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية
18	- أولاً: تشكيل لجنة الخطة التعليمية
21	- ثانياً: المسح المعلوماتي للخطة التعليمية
23	- ثالثاً: المسح الميداني لتحديد احتياجات سوق العمل
29	- رابعاً: الاستفادة من الإطار الوطني للمؤهلات
34	الفصل الثاني: تصميم الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية
35	- أولاً: توزيع المقررات على المستويات الدراسية
40	- ثانياً: تعبئة نماذج التوصيفات
42	- ثالثاً: الاستفادة من متطلبات بناء الخطة التعليمية في جامعة الإمام
46	- رابعاً: تحديد متطلبات الخطة التعليمية (جامعة، كلية، تخصص)
49	الفصل الثالث: إقرار الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية
50	- أولاً: إجراءات إقرار مقترح البرنامج
54	- ثانياً: إجراءات إقرار البرنامج النهائي
56	- ثالثاً: اعتماد البرنامج
58	- رابعاً: تحويل الخطة المطورة إلى عمادة القبول والتسجيل
61	الفصل الرابع: تطبيق الخطة التعليمية لبرنامج البكالوريوس في الأعمال المصرفية



62	- أولاً: الإطار العام للخطة التعليمية المطورة (1435هـ / 2014م)
68	- ثانياً: خصوصية الخطة التعليمية المطورة (1435هـ / 2014م)
75	- ثالثاً: إجراءات الانتقال إلى الخطة الجديدة
78	- رابعاً: آلية تطبيق الخطة التعليمية الجديدة
80	الخاتمة
90	ملخص
97	قائمة المصادر والمراجع
108	فهرس الموضوعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة في الأعمال المصرفية

جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية
أنموذجاً



د. عبد الحلیم عمار غریبی



KIE Publications مطبوعات
www.kantakji.com

تطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة في الأعمال المصرفية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أنموذجاً

تأليف الدكتور:

عبد الحلیم عمار غریبی